جامعة عمّار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية لدى الطفل والمراهق

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر L.M.D

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والموسومة بـ:

أثر برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى أطفال الإعاقة العقلية المتوسطة

(القابلين للتدريب)

دراسة تجريبية على مستوى المركز النفسي البيداغوجي السعادة ببريان ولاية غرداية

إعداد الطـالـب:

صادق دباش

الأستاذ المشرف:

الدكتور بن سعد الله دحماني

الموسم الدراسي: 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [1] صدق الله العظيم

قال الرسول ﷺ: <<مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ>>

إن الفضل الأول والأخير يرجع إلى الله تعالى إذ وفقني إلى القيام بهذا العمل المتواضع، فبتوفيق من الله وجدت جميع الأبواب التي طرقتها مفتوحة، ومنه فأتوجه بالشكر الجزيل إلى:

كل من ساهم في هذا البحث وساعدني بقليل أو بكثير، من قريب أو من بعيد، ولو بتحفيز أو بكلمة طيبة

كل من أمدني بمعلومة ما في هذا السبيل لمساعدتي على التنقل من وإلى أستاذ، أو من وإلى مكان

ويمكن أن أخص بالذكر الأساتذة الكرام:

الأستاذ المشرف: الدكتور بن سعد الله دحماني

مدير المركز النفسي البيداغوجي السعادة بريان: محمد كروشي

وكل طاقم المركز من سكرتير ومربيات دون أن أنسى السيد ابراهيم بن عشار ومحمد محرزي

أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة نسأل الله الشفاء العاجل لأبنائهم

فكل هؤلاء يستحقون مني هذه التشكرات دون أن أنسى كل من درسني وعلمني منذ أول لحظة من انخراطي لمعهد التربية البدنية والرياضية الأغواط إلى هاته اللحظات، فجزاكم الله عني خير جزاء.

قال الله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [2] صدق الله العظيم

---

[1] سورة آل عمران، آية 73.

[2] سورة الرحمن، آية 60.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

❖ والديّ الكريمين.

❖ إخوتي الأحبة.

❖ أساتذتي الأفاضل وكل من علمني حرفاً.

❖ زملائي الطلبة.

❖ إلى كل طاقم المركز النفسي البيداغوجي السعادة.

❖ إلى جمعية لمن كان له قلب الخيرية.

❖ كل من يتمنى لي الخير والنجاح.

❖ كل من له علي فضل.

صادف

فهرس العناوين

العنوان	الصفحة
البسملة	
التشكرات	
الإهداءات	
فهرس العناوين	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الإطار العام للدراسة	
1.الإشكالية	5
2. الفرضية العامة	8
3. أهمية الدراسة	9
4. أهداف الدراسة	9
5. أسباب اختيار الموضوع	10
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات	11
7. الدراسات السابقة والمشابهة	14
الجانب النظري	
الفصل الأول: القدرات الإدراكية الحسية الحركية	
تمهيد	23
1. تعريف الإدراك الحس الحركي	24
2. القدرات الحسية	24
3. القدرات الحركية	27
4. جانب الإحساس الحركي (الحاسة الحركية)	32
5. الجانب النفسي الحركي	33
6. الجهاز العصبي	34
7. القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى الأطفال	39
8. العمليات الأساسية أثناء الانشطة الحسية الحركية	40
خلاصة	42

الفصل الثاني: الإعاقة العقلية	
تمهيد	44
1. تعريف الإعاقة العقلية (التخلف العقلي)	45
2. تصنيفات الإعاقة العقلية	47
3. تشخيص الإعاقة العقلية	54
4.أسباب الإعاقة العقلية	55
5. خصائص المتخلفين عقليا	59
6. البرامج التأهيلية التربوية للطفل المعاق عقليا	61
خلاصة	65
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية	
1. الدراسة الاستطلاعية	68
2. منهج الدراسة	68
3. مجتمع الدراسة وعينتها	69
4.ضبط متغيرات الدراسة	69
5. مجالات الدراسة	70
6. أدوات جمع البيانات	70
7. الوسائل الإحصائية	72
8. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	73
9. الأساليب الإحصائية المستعملة	74
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1. عرض النتائج	76
2. مناقشة النتائج بالفرضيات	78
3. الاستنتاج العام	88
الخاتمة	93
الاقتراحات	96
قائمة المصادر والمراجع	98
الملاحق	103

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الجدول أقصى الأعمار العقلية التي يصل إليها المعاقين ذهنيا والعاديين في الأعمار الزمنية من 1 سنة إلى 18	60
02	يبين معامل صدق وثبات مقياس الإدراك الحس–حركي	73
03	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات المقياس للاختبار القبلي	76
04	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات المقياس للاختبار البعدي	77
05	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار إدراك الذات الجسمية	78
06	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار الإدراك البصري	80
07	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار الإدراك الفراغي	82
08	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار التوازن	84
09	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار القدرات الإدراكية الحسية–الحركية	86
10	يبين النتائج العامة بين القياسين القبلي والبعدي للعينة في اختبار القدرات الإدراكية الحسية الحركية	89

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.	41
02	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات المقياس للاختبار القبلي	76
03	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات المقياس للاختبار البعدي	77
04	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار إدراك الذات الجسمية	79
05	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار الإدراك البصري	81
06	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار الإدراك الفراغي	83
07	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار التوازن	85
08	يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار القدرات الإدراكية الحسية–الحركية	87

مقدمة

مقدمة:

إن الإنسان بطبيعته يفرح عندما يولد له مولود جديد، حيث أن فرحته لا تقدر بأي ثمن، عندما ينظرون ازدياده سليم معافى إذ ينتظرونه بفارغ الصبر، وإن خيبة أملهم عندما يستقبلونه مولودا معاقا غير قادر على تأدية بعض أو أغلب المهام بنفسه، وذلك لأسباب وراثية أو مكتسبة، وتتمثل مؤشرات حضارة وإنسانية الأسرة في مدى تقبله وعنايته وتربيته وتوفير له إمكانات العيش والنمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعده في تكوين شخصيته واندماجه في المجتمع وخدمته، حيث أن نظرة المجتمع وموقفه تجاه هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة التي يولد بها أو اكتسبها بعد ذلك في حياته هو العامل الذي يحول هذا الضعف إلى إعاقة.

وتتفرع هذه الأخيرة إلى تصنيفات وأنواع متعددة، منها الإعاقة العقلية والتي تكمن في عجز في الأداء الوظيفي للقدرات العقلية ويعبر عنها بمعامل الذكاء المتدني عن سبعين درجة الذي يصاحبه تدني في السلوكات التكيفية.[1] حيث يفتقر الطفل المتخلف عقليا إلى ضعف القدرة على التمييز بين المثيرات الحسية ويرجع ذلك إلى مشاكل في الإدراك الحسي الحركي وإلى نقص في الكفاءة الوظيفية للقدرات العقلية، ويمكن أن تلعب الالعاب الحركية دورا كبيرا في تنمية وتحسين تلك القدرات حيث يرى **Adler** أن اللعب مرآة لحاجات الطفولة وهو الوسيلة من خلاله يدرك العالم من حوله ويؤكد العالم **بياجيه** على ضرورة وجود دافع داخلي يدفع الطفل المعاق إلى التعلم لكي يتحرر من قيود الإعاقة كون اللعب سلوك حيوي وفطري.[2]

وأشار **الروسان** إلى أن الاطفال المعاقين ذهنيا لديهم قصور واضح في النمو الحركي وما يتضمنه من مهارات مثل المشي والتوازن وغيرها من المهارات الحركية التي تتطلب التحكم والتوافق العضلي العصبي، ويؤدي هذا القصور للمعاقين ذهنيا إلى ضعف واضح في الإدراك، فلا يتمكن من ترتيب المثيرات الموجودة في بيئته بالشكل الملائم أو حتى على تصنيفها وتحليلها

[1] سهير محمد سلامة شاش، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، دار القاهرة للكتاب، مصر، 2001، ص41.

[2] سيلد بيتر، ترجمة كمال زاخر لطيف، مقدمة في دراما الطفل، مشأة المعارف جلال حزى وشركاءه، الاسكندرية، 1981، ص50.

بالشكل الذي يتبادر إلى ذهن الفرد غير المعاق مما يجعله غير مدرك لمفردات عديدة في بيئته، وكيفية التعامل معها.[1]

ولما كانت التربية الحركية جزءا مهما وأساسيا للأطفال غير المعاقين لتكوين الشخصية والتكيف مع البيئة والمجتمع، فإنها أصبحت مهمة بالنسبة لمختلف تصنيفات الإعاقات الذهنية، فالخبرة الحسية الحركية غرضية لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنها تساعدهم على مواجهة العالم من حولهم من خلال اكتشافهم لإمكانياتهم الحسية والحركية والبدنية، وهذا ما أكده **القريطي** إذ أن التربية الحركية للمعاقين ذهنيا لم تعد قاصرة على تنمية القدرات البدنية والحركية بل تعدت ذلك لتحقيق النمو المتكامل المتزن لديهم عن طريق الشعور بخبرات النجاح من خلال ممارسة الانشطة الرياضية واللعب الحركي.[2]

ومن هذا المنطلق ومن خلال دراسات بعض الباحثين على ما للبرامج الحسية الحركية للأطفال المعاقين من أثر كبير على مساعدتهم في التغلب على العديد من المشكلات الحسية والحركية والبدنية، جاءت هذه الدراسة بعنوان "**أثر برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى فئة الإعاقة العقلية المتوسطة**"، حيث سنتطرق من خلالها إلى الخطوات التالية:

- **الجانب التمهيدي**، الذي يحتوي على العنصر المهم وهو إشكالية وفرضيات الدراسة.
- **الجانب النظري**، الذي يتضمن فصلين وهما فصل القدرات الإدراكية الحسية الحركية، وفصل الإعاقة العقلية.
- **الجانب التطبيقي**، حيث يتضمن كذلك فصلين وهما فصل منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية، وفصل لعرض مناقشة وتحليل النتائج.

لنصل في الأخير إلى نتائج يمكن أن يستفاد منها الباحثين في هذا المجال، كما توجد فيه بعض الاقتراحات يمكن أن تساعد الباحثين في مواصلة الدراسة، وأيضا يوجد في فصل الملاحق البرنامج المطبق في هذه الدراسة يمكن كذلك الاستفادة منه.

---

[1] مهند جبران موسى وآخرون، فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا، المجلد41، العدد2، 2014، ص762.

[2] المرجع نفسه، ص 762.

الإطار العام

للدراسة

1. الإشكالية:

إن المجتمعات الإنسانية في عصرنا الحالي تهتم بتوفير فرص النمو والتعلم وتسعى لتطويرها ونشرها على أبعد نطاق، إذ تطورت مع تطور وسائل المعرفة التربوية والعلمية والتكنولوجية ويرجع ذلك إلى شعور بعض المجتمعات بمسؤولية توفير الخدمات اللازمة للنمو والتعلم خاصة لدى فئة الأطفال. كما يعتبر الأطفال الفئة العمرية التي لها خصوصيتها تتميز بها وتختلف من فروقاتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، كما يعتبرون طاقة بشرية معطلة إن لم يتكفل بها أو لم يتلقوا العناية والرعاية الكاملة والتأهيل المناسب، فهم يشكلون قطاعا هاما من ثروة المجتمع البشري وهذا ما دفع بعض دول العالم إلى سن بعض التشريعات والقوانين التي تضمن حقوق هؤلاء الأطفال في الحصول على تربية فعالة ومناسبة.

إن تنمية استعدادات الأطفال عملية صعبة وشاقة تتطلب جهود وبرامج مسطرة ومعدلة خاصة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ تعد هذه الأخيرة معضلة العصر كونها تشترط أخصائيين وذو كفاءات عالية مكونة وحاصلة على شهادات جامعية وتكوينية مختصة في رعاية وتكوين وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم الذين يستطيعون مساعدة هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة من استعادة قوتهم وتوافقهم العضلي والعصبي والنفسي وقدراتهم الإدراكية والحسية والحركية وغيرها....، وذلك من خلال إعداد برامج حركية تدريبية انطلاقا من بعض الاختبارات المقننة والمناسبة لكل فئة.

فمثلا لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المصابين بالإعاقة العقلية يحدث لهم خلل بالعلاقة الميكانيكية بين أجهزة الجسم المختلفة والتي تسبب لهم عجز أو صعوبة في عمل بعض المفاصل والعضلات والعظام، وبالتالي على الأجهزة الحيوية للجسم ونقص في القدرات الحركية والإدراكية وضعف النغمة العضلية والنمو غير المتزن للمجموعات العضلية، وبالتالي يلجأ الأخصائيون في هذا المجال إلى إعداد برامج حسية حركية مناسبة حيث يمكن للطفل المعاق عقليا من خلالها تنمية مستوى معين من القدرات الإدراكية والمهارية، وهذا يعني أداء نشاط حركي عام كافي ومستمر لتحقيق النمو، وبما أن المستوى المناسب من المهارات الحركية

والقدرات الإدراكية مهم لحاجة كل من الفرد والمجتمع، لذا يجب أن تكون القدرات الإدراكية هدفا لما لديه من قوى في موقف التعليم بأكمله، والمدخل لتنمية القدرات الإدراكية لذوي الإعاقة العقلية تكمن في كثير من تحديات النشاط واغلبها تكمن في بيئة اللعب ويجب أن تتناسب مع قوى الطفل ونضجه.[1]

والأنشطة الحركية المساهمة في تنمية القدرات الإدراكية من الانشطة الضرورية للأطفال بوجه عام، كذلك الاستعداد للكتابة بوجه خاص، حيث أنها تساعد في تنمية عضلات الأطفال المختلفة ويمكن أن تؤدى هذه الأنشطة في الفناء أو في حجرة النشاط ويجب مراعاة خصائص النمو الحركي للطفل وتشغيله لمعظم أجزاء جسمه ولا ترتكز على جزء واحد أو تمرين واحد وتشتمل هذه الأنشطة الحركية (تمرينات لإدراك الطفل لأعضاء جسمه المختلفة، تمرينات الضبط الحركي، تمرينات لتوكيد اتجاه الطفل المفضل في استخدام يديه، تمرينات الترابط الحركي، ...)

إن تنمية القدرات الإدراكية للمعاق عقليا عملية صعبة وشاقة نظرا لما تحتاج إليه من أن يكون الطفل يقضا ومنتبها ونشطا في عملية التعلم، وأن أي عارض جسماني أو عضوي يقلل من نشاط الطفل سيشكل عائقا يحول بينه وبين التركيز أو الإسهام بشكل مستمر في عملية التعلم، والضبط الحركي لابد أن يتفق وما تحتاج إليه اليدان من قدرة على الإمساك بالكتاب وقلب صفحاته، ومسك القلم ووضعه في المكان المناسب وما تحتاج إليه أجهزة الكلام من تناسق حتى تقوم بما تتطلبه اللغة من جهد، كما يمكن أن تنظم للطفل المعاق تدريبات عامة يتعلم من خلالها ضبط حركات جسمه المختلفة سواء أكانت حركات توازن أو حركات انتقال، وكذلك تدريبات للعين واليد والحركة من اليمين إلى الشمال تبعا لنوعية اللغة، كما تشمل تدريبات من أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل. [2]

[1] عبد المنعم سليمان برهم، موسوعة التمرينات البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1989 م، ص54.

[2] سعد عبد الرحمن، فائقة علي أحمد، الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص65- 67.

كما أن تنمية القدرات الإدراكية – الحركية للأطفال تمثل أهمية يجب العناية بها، فمن خلال الحركة ينمّي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الإبداعية وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن والمكان والزمان، ويكسب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية، وبذلك يتضح لنا أن التربية الحركية ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على مبادئ التعلم الحركي والنمو الحركي، حتى يتمكن التلميذ المتخلف عقليا من القيام بواجباته التربوية على خير وجه[1].

ويجب التدخل المبكر لدى الأطفال المتخلفين عقليا وذلك لتحسين المهارات المعرفية والإدراكية واللغوية لديهم وخاصة فيما يتميز بمهارات التمييز الحسي والبصري والسمعي ومهارات التواصل والتعبير اللفظي.[2]

إن كل طفل متخلف عقليا تبلغ نسبة ذكائه أعلى من 55° يمكن أن يتعلم في مدارس خاصة بالمتخلفين عقلياً ويمكن أن يحدث تقدم في نمو ذكائه بنسبة ملحوظة.[3] وقد لاحظت بصفتي كباحث ومن خلال الزيارات المتكررة التي قمت بها إلى مركز جمعية لمن كان له قلب وإلى المركز النفسي البيداغوجي السعادة لذوي الاحتياجات الخاصة لدى فئة ذوي الإعاقة العقلية أن هناك قدرات إدراكية حسية – حركية تتصف بها هذه الفئة وتحتاج إلى تنمية. فجعلتها مشكلة بحثي حيث أن الأفراد المتخلفين عقليا إذا ما تلقوا تدريباً جيداً على أعمال تناسب قدراتهم وإمكانياتهم المحدودة فإن ذلك سيساعد على اكتساب الخبرات والقدرات والمهارات الاجتماعية والعملية.

وانطلاقا من مقياس **دايتون** لقياس القدرات الإدراكية الحس–حركية للأطفال بعمر (5–6) سنوات والذي حدد فيه مجموعة من القدرات الإدراكية منها الذات الجسمية، المجال والاتجاهات،

---

[1] أسامة كامل راتب، النمو الحركي (الطفولة– المراهقة)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص170.

[2] هيلار وبيني، الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، مجلدات البحوث، المجلد الرابع لبحوث المؤتمر العلمي الثالث 2000، ص152.

[3]Barbra Furneaux, the special child, Great Britain Benguin Education Special, 1969, P47.

التوازن، الإيقاع والتحكم العضلي العصبي، توافق العين/ القدم، توافق العين/ اليد، التحكم العضلي الدقيق. تم اختيار بعض القدرات الإدراكية ودراستها فيما يلي.

التساؤل العام للبحث:

هل للبرنامج الحس الحركي تأثير في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية-الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة القابلين للتدريب؟

التساؤلات الجزئية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الجسمي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك البصري لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الفراغي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الحفاظ على التوازن لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق؟

2. الفرضية العامة للدراسة:

للبرنامج الحس الحركي تأثير على تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية-الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة القابلين للتدريب.

الفرضيات الجزئية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الجسمي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك البصري لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الفراغي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الحفاظ على التوازن لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

3. أهمية الدراسة:

- لفت النظر إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطاء يد المساعدة والاهتمام بهم من خلال برنامج التربية الحركية.
- يعتمد بعض الباحثين على هذه الدراسة كمرجع لدراساتهم، أو كمنبه يلفت ويثير انتباههم عن طريق الملاحظة الدقيقة لإجراء دراسات جديدة، أو لمواصلة دراسات سابقة ذات صلة بهذا الموضوع.
- تعطي نتائج هذه الدراسة وجهة نظر تجاه المجتمع حول أهمية التربية الحركية لذوي الإعاقة العقلية كونها أهم وسيلة لمساعدة المعاقين عقليا في حل مشاكلهم الصحية.
- تزيد من وعي المجتمع على دور الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4. أهداف الدراسة:

إن كل دراسة علمية وموضوعية في مجال البحث العلمي لا تتم إلا في وجود أهداف محددة يصبو إليها الباحث، فمن خلال هذه الدراسة، وبعد تحديد متغيرات الدراسة ومؤشراتها وأبعادها وما يليها من خطوات، نهدف إلى تحقيق نتائج موضوعية مرغوبة نذكر منها:

- محاولة البحث حول تأثير البرنامج الحس الحركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية–الحركية لذوي الإعاقة العقلية.
- محاولة تقييم مستوى هذه الفئة وإبراز دور التربية الحركية في معالجة المشاكل الصحية والبدنية و... لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عموما وذوي الإعاقة العقلية خصوصا.
- محاولة اكتشاف ميول ورغبات ذوي الإعاقة العقلية وتحفيزهم نحو ممارسة الأنشطة الحركية.
- محاولة اكتساب خبرة معرفية ميدانية حول ما تعاني منه هذه الفئة من مشاكل من خلال الاحتكاك بهم.
- محاولة تعميم الفائدة في ميدان البحث العلمي والارتقاء به في معهدنا والاستفادة من نتائجه.

5. أسباب اختيار الموضوع:

من الواضح أن لكل باحث أسباب تدفعه إلى اختيار أي مشكلة من أجل دراستها والبحث فيها وتلك الأسباب والدوافع تدل على مدى إحساسه بالمشكلة والوصول إلى نتائج قد تكون حلول لها، ومن الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع:

- أنني مقبل على التخرج وسوف أكون في المستقبل أستاذ مشرف على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية – إن شاء الله–.
- محاولة الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وابراز لهم أهمية التربية الحركية وتحفيزهم وترغيبهم على ممارسة الأنشطة الحربية والبدنية والرياضية.
- محاولة توضيح أهمية التربية الحركية والتربية البدنية والرياضية للمجتمع وتوعيتهم عموما، ولذى فئة الاحتياجات الخاصة وذويهم خصوصا.
- توفر عينة الدراسة ومكان إجراء الدراسة والمساعدين.
- توفر المراجع والدراسات السابقة والمشابهة، التي دفعتني إلى زيادة تفكيك مؤشرات الدراسة وتوسيع أبعادها، بهدف توضيح بعض العناصر التي قد لم يتطرق لها أصحاب الدراسات المشابهة الأخرى.
- محاولة التعمق في الدراسة للحصول على صور ومعلومات أكثر شمولية، تحفز الباحثين اللاحقين إلى تكبير مساحة البحث، وهذا ما ينمي ويحسن ويطور مجال البحث العلمي خاصة في مجال تخصصنا.
- اكتساب خبرة معرفية حول ما تعاني منه هذه الفئة من ذوي الإعاقة العقلية من أجل التأقلم مع الأوضاع المختلفة والتكيف معها.
- محاولة الاستفادة من هذه الدراسة، من حيث اكتساب أهمية الجانب النظري والتطبيقي لعملية تدريس وتعليم هذه الفئة.
- نقص الدراسات التجريبية في المعهد مقارنة بالبحوث الوصفية وغيرها.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **البرنامج الحسي- الحركي:**

✓التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الأنشطة سواء كانت حسية أو حركية تقام للأطفال المعاقين عقليا خلال فترة زمنية محددة، بهدف إكساب الطفل بعض المهارات والقدرات الادراكية يحتاجها للتعامل والتعايش مع نفسه واندماجه في المجتمع.

- **الإدراك:**

✓ليس مجرد انطباع الأشياء في الذهن، ولكنه عبارة عن استجابة معينة فالإحساسات الراهنة تستخدم فيها الخبرات السابقة، كما تتأثر باتجاهات الفرد وأسلوبه في الحياة.[1]

✓الإدراك هو القدرة على تحليل المعلومات الحسية (بصريّة، سمعيّة، حركيّة) وإعطائها معنى، كما يشكل الإدراك الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعلم المعرفي. وترتبط صعوبات الإدراك بصعوبات الانتباه ارتباطا وثيقا.[2]

- **الإدراك الحسي:**

✓هو العملية التي يصبح فيها المرء واعيا على الفور لشيء ما ويقال للإدراك حسيا عندما يكون ذلك الشيء الذي نعيه على الفور هو الشيء الذي يؤثر في إحدى أعضاء الحس لدينا.[3] وهو العملية التي يجرى من خلالها تعرف المثيرات الحسية القادمة من الحواس، وتنظيمها وفهمها.[4]

✓وفي التعريف الإجرائي: يمكن تعريفه بأنه اكتشاف الفرد للأشياء بحواسه وتعرفها بعقله تلقائيا.

---

[1]عبد المجيد منصور وآخرون، علم النفس التربوي: علم النفس و الأهداف التربوية ...، مكتبة العبيكان، ط4، السعودية، 2001، ص318.

[2]جمعية ادراك، دليل الصعوبات التعلمية والنفسيّة الشائعة في المدارس العوارض والحلول، المركز التربوي للبحوث والانماء، لبنان.

[3] صالح قاسم حسين، سيكولوجية اللون والشكل، مؤسسة الرياض للطباعة العامة الكويت، 1982، ص162.

[4]حسن الحارث عبد الحميد، اللغة السيكولوجية في العمارة المخل في علم النفس المعماري، دار صفحات للدراسات والنشر، ط1، دمشق، 2006، ص114.

- **الإدراك الحركي:**

✓التعريف الإجرائي: هو وعي الطفل المعاق للحركة التي يقوم بها، عند أدائه لسلسلة من الحركات العضلية المتناسقة التي تنجح في أداء مهمة معينة.

- **القدرات الإدراكية الحسية:**

✓التعريف الإجرائي: هو قدرة الجهاز العصبي للطفل المعاق عقليا على نقل المعلومات الحسية إلى الدماغ وترجمتها وتنظيمها لتتحول إلى إدراك.

- **القدرات الإدراكية الحركية:**

✓هي صفات مكتسبة من المحيط ويكون التدريب والممارسة أساسا لها، وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية ومن هذه الصفات يطلق عليها المهارة، الرشاقة، التوازن، المرونة.[1]

✓وتعرف أيضا بأنها صفات للحركة الإنسانية التي تؤدي من المتعلم أو اللاعب وخاصة في المستويات العليا.[2]

✓هي القدرات التي تمثل التفاعل والتكامل بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الادراكية في السلوك الانساني.[3]

✓وفي التعريف الإجرائي هو إثارة المستقبلات الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل فهي تزود العقل بالمعلومات الحسية بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أية حركة.

---

[1] وجيه محجوب، أحمد بدري، أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الموصل، 2002، ص117.

[2] ناهده الدليمي، أساسيات في التعلم الحركي، دار الضياء للطباعة، ط1،النجف الأشرف، 2008، ص73.

[3] راتب أسامة كامل، النمو الحركي النمو الحركي: مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ، دار الفكر العربي، 1999، ص42.

- **الإعاقة العقلية:**

✓ الإعاقة العقلية هي انخفاض أساسي في مستوى الذكاء يظهر في أي وقت من ميلاد الطفل وحتى البلوغ ويصحبه تأخر في النضج أو فشل في التعليم أو صعوبة في التكيف الاجتماعي.[1]

✓ وتعرفها الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في 1994 على أنه قصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18، وتتمثل التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات: الاتصال اللغوي، العناية الذاتية، الحياة اليومية، الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، الأكاديمية، وأوقات الفراغ والعمل.[2]

✓ التعريف الإجرائي: هو نقص أو تخلف أو بطء النمو العقلي لشخص ما، الأمر الذي يؤدي إلى تدني في مستوى ذكائه وتكيفه الاجتماعي والمعيشي، بحيث لا تتناسب قدراته العقلية مع عمره الزمني.

[1] أميرة طه بخش، المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف عقليا، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2000، ص6.

[2] فاروق الروسان، مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2003، ص 21.

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة مصادر تقوم باستثارة انتباه الباحث وتجعله أمام أمر الواقع في البحث عن خلفيات نظرية عن الموضوع الذي يسعى الباحث إلى إثراء بحثه، من أجل تحديد الإطار النظري لبحثه، ولتفادي بعض العوارض التي قد تؤدي بالباحث إلى الوقوع في بعض الأخطاء والخروج على حدود بحثه، ولهذا فقد قام صاحب الدراسة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة والمشابهة لهذا الموضوع نذكر منها:

- **الدراسة الأولى:**

كانت الدراسة تحت عنوان **فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط بدولة الكويت**، قامت بها الباحثة **عذاري عبدالله العيسى**، وكان هدفها من الدراسة هو التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط في مرحلة الروضة (المرحلة التحضيرية) في مدرسة التربية الفكرية (بنين) بدولة الكويت.

وقد قامت بدراسة الفرضيات التالية:

- ✓يؤدي تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط إلى وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي.
- ✓يؤدي تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط الكسب (الفرق بين أداء الطفل في الاختبار البعدي والقبلي للمهارات الحركية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

- ✓اختبار المصفوفات المتتابعة الملون **لرافن** 1956، تقنين: **فتحية عبد الرؤوف عوض**1987.

- ✓اختبار كاراتي لقياس مستوى التطور الحركي 1986، تعريب **فاتن زكريا** 1998.
- ✓برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي بدولة الكويت من إعداد الباحثة.

حيث تكونت العينة من ثلاثين طفلاً من ذوي التخلف العقلي البسيط المسجلين في المرحلة التحضيرية بمدرسة التربية الفكرية (بنين) بدولة الكويت، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6–9) سنوات، وقد تراوحت نسب ذكاؤهم ما بين(70–55) درجة على مقياس ستانفورد–بينيه.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

- ✓توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الحركية التالية، وهي: القدرة على إدراك الجسم والرشاقة العامة والتوازن ورشاقة الحركة والتوافق، وأيضاً الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة (0.001) عند مقارنة القياس القبلي بالقياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ✓لا توجد فروق دالة إحصائياً في مهارة دقة التصويب عند مقارنة القياس القبلي بالقياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ✓توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الكسف الفرق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في نمو المهارات الحركية عند أفراد المجموعة التجريبية يعود إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط.

- **الدراسة الثانية:**

كانت الدراسة تحت عنوان **فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا لقابلين للتدريب**، قام بها الباحثون **مهند جبران موسى، رامي صالح حلاوة، عمر سليمان هنداوي**، وكان هدفهم من الدراسة هو التعرف على مدى فاعلية البرنامج وكذا معرفة العلاقة بين مستوى المهارات الحركية الأساسية ومستوى القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب.

وقد قاموا بدراسة الفرضيات التالية:

- ✓البرنامج التعليمي المقترح له تأثير ذو دلالة إحصائية على مستوى المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية لدى العينة التجريبية من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب.
- ✓البرنامج التعليمي التقليدي المتبع له تأثير ذو دلالة إحصائية على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية وبعض القدرات الإدراكية الحركية لدى العينة الضابطة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب.
- ✓يوجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية ومستوى القدرات الإدراكية الحركية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- ✓هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى المهارات الحركية الأساسية وبين مستوى بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب.

كما قام الباحثون باستخدام الأدوات التالية:

تم انتقاء العديد من الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية والقدرات الادراكية الحركية. حيث تم اعتماد الاختبارات التي حققت قبولا بنسبة % 80 فما فوق من طرف المحكمين.

حيث تكونت عينة الدراسة من عشرين طفلاً والتي تراوحت نسبة ذكائهم بين (40-55) درجة على اختبارات الذكاء وتراوحت أعمارهم الزمنية من (8-11) عاما، وبلغ عدد عينة الدراسة ستة وعشرين طفلا، حيث تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على ستة أطفال منهم ليبقى عدد العينة بعد ذلك عشرون طفلا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

وأهم النتائج التي توصلوا إليها هي:

- ✓ الألعاب الحركية المستخدمة في البرنامج التعليمي المقترح التي تتناسب مع العمر العقلي لهذه الفئة من المعاقين عقليا لها تأثير ايجابي على تطوير المهارات الحركية الأساسية (مهارات الانتقال، التحكم والسيطرة، ومهارة التوازن).
- ✓ تعلم المهارات الحركية الأساسية يعمل على تنمية القدرات الحركية للأطفال المعاقين عقليا القابيلين للتدريب.
- ✓ محتوى البرنامج التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة لم يظهر تحسن في مستوى القدرات الادراكية في معظمها.
- ✓ يتناسب تعلم مهارات التحكم والسيطرة ومهارة التوازن تناسبا طرديا مع القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين.

- **الدراسة الثالثة:**

كانت الدراسة تحت عنوان **تأثير برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية والكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم**، قام بها الباحث **عبد الستار جبار الضمد** كان هدفه من الدراسة هو التعرف على مدى تأثير برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية –الحركية، وكذا التعرف مدى تأثير تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية في المهارات الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

وقد قاموا بدراسة الفرضيات التالية:

- ✓وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي في القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم ولصالح القياس البعدي.
- ✓وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في المهارات الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم ولصالح القياس البعدي.

كما قام الباحث باستخدام الأدوات التالية:

- ✓اختبار القدرات الإدراكية الحركية.
- ✓اختبار تحصيل الكتابة.

حيث تكونت عينة الدراسة من عشر تلاميذ من ستين تلميذ، والبالغ عمرهم إحدى عشر سنة وبنسبة ذكاء (55–77) من مدرسة القدرات الذهنية البسيطة.

وأهم النتائج التي تحصل عليها الباحث:

- ✓ أثر البرنامج الحس الحركي تأثير إيجابيا في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا.
- ✓ أثر البرنامج الحس الحركي تأثيرا إيجابيا في المهارات الأساسية للمتخلفين عقليا.
- ✓ أثر تنمية القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الأساسية إيجابيا على التحصيل بالكتابة للمتخلفين عقليا.

- **الدراسة الرابعة:**

كانت الدراسة تحت عنوان **تأثير استخدام برنامج تربية رياضية مقترح في تنمية الذكاء والتوافق الحركي والسلوك التكيفي لتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة**، قامت بها الباحثة **نوال ككو بطرس** كان هدفها من الدراسة هو وضع برنامج تربية رياضية مقترح لذوي الإعاقة العقلية البسيطة للكشف عن: تأثير البرنامج المقترح في الذكاء، التوافق الحركي وفي السلوك التكيفي وأبعاده، وكذا التعرف على نسبة التحسن في معدلات الذكاء، التوافق الحركي والسلوك التكيفي.

وقد قامت الباحثة بدراسة الفرضيات التالية:

- ✓وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعاقين عقليا للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في الذكاء والتوافق الحركي والسلوك التكيفي.
- ✓وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن التلاميذ المعاقين عقليا للمجموعة التجريبية قبل وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي في الذكاء والتوافق الحركي والسلوك التكيفي.

- ✓عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعاقين عقليا للمجموعة الضابطة قبل وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على أقرانهم بالمجموعة التجريبية
- ✓وجود نسبة في التحسن بين التلاميذ المعاقين عقليا للمجوعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية في الذكاء والتوافق الحركي والسلوك التكيفي.

كما قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

- ✓اختبارات **ستانفورد بينيه** من قبل اللجنة الطبية الخاصة بالأطفال لقياس الذكاء.
- ✓اختبارات التوافق الحركي المتمثلة في اختبار (الجري، الدوائر الرقمية، الحبو).
- ✓مقياس السلوك التكيفي المعد من قبل الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والذي طُوّر في الأردن من قبل **الكيلاني والبطش** سنة 2000.

حيث تكونت عينة الدراسة من عشرين تلميذا من مدينة الموصل ذوو الإعاقة العقلية البسيطة القابلون للتعلم في سنة 2003، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد، المجموعة الأولى تجريبية والأخرى ضابطة وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات العمر الزمني والطول والوزن والتحصيل الدراسي للوالدين والذكاء والتوافق الحركي والسلوك التكيفي، كما اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا المجوعتين (التجريبية والضابطة) لتحقيق أهداف الدراسة.

وأهم النتائج التي تحصلت عليها الباحثة:

- ✓برنامج التربية الرياضية المقترح له تأثير ايجابي في تنمية الذكاء، التوافق الحركي، السلوك التكيفي وأبعاده لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعلم).
- ✓برنامج التربية الرياضية المقترح أحدث تقدما ملموسا إذ حقق نسبة تحسن في معدلات الذكاء، التوافق الحركي، السلوك التكيفي وأبعاده لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعلم) أكبر من البرنامج التقليدي لمناسبة مكونات البرنامج المقترح للقدرات العقلية والحركية والاجتماعية لفئة المعاقين عقليا.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض هذه الدراسات التي تمت في مجال التربية الحركية وتعليم الأطفال المعاقين عقليا، ويمكن ابراز أهم تم استخلاصه من هذه الدراسات في النقاط التالية:

من حيث الهدف: اتفقت بعض الدراسات السابقة على استخدام البرامج الحركية لتنمية بعض القدرات والمهارات الحسية والحركية للأطفال المعاقين عقليا، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في أنها تستخدم برامج التربية الحركية لتنمية بعض القدرات الحركية، والبعض تطرقت إلى اعداد برامج التربية الحركية لتنمية الذكاء، التوافق الحركي والسلوك التكيفي وأبعاده.

من حيث المنهج المستخدم: اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي واتبعت معظمها القياس القبلي والقياس البعدي، وكذا المقارنة بين المجوعتين التجريبية والضابطة.

من حيث العينة: استعملت بعض الدراسات عينيتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، بينما نحن استخدمنا اختبارين قبلي وبعدي لنفس المجموعة، واتفقت مع الدراسات السابقة من حيث فئة الإعاقة العقلية واختلفت في العمر الزمني لها، نوع الإعاقة، نسبة الذكاء وحجم العينة.

من حيث أدوات جمع البيانات: اتفقت الدراسات السابقة من حيث استخدام الاختبارات في جمع البيانات، بينما اختلفت في نوع الاختبار، حيث استخدمنا في دراستنا مقياس دايتون لقياس القدرات الادراكية الحسية الحركية للأطفال بعمر (4-5) سنوات.

من حيث أهم النتائج: أظهرت معظم الدراسات السابقة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرامج المقترحة، بينما نحن اتفقنا مع البعض في البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لنفس العينة.

من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة: إن هذه الدراسات في مجملها قد ساهمت في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل:

- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد انسب المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

الجانب النظري

الفصل الأول

القدرات الإدراكية الحسية- الحركية

تمهيد:

تعد القدرات الإدراكية من أهم الاستعدادات التي تؤثر في الأطفال تأثيرا مباشرا، فهي الاستعداد الفطري الطبيعي عند كل الأطفال الأصحاء، وعن طريق اللعب يتمكن الطفل من تحقيق نمو جسمي متناسق، كما يساعد الحواس على التدرب ويهيئها للتعلم، أما من ناحية الحركة، فإن اللعب يضمن إرسال الإشارات وبناء المهارات وتنمية التآزر الحسي الحركي، مثل خبرات التحليل والتركيب، وينفس عن التوتر الجسمي والإرهاق العضلي. واللعب هو أحد مظاهر الإدراك الحركي، فهو أحد وسائل الطفل الجوهرية للاتصال بنفسه وبالبيئة من حوله، ومن هنا تتضح لنا أهمية الأنشطة والتدريبات الحركية أنشطة الحركة واللعب والتمرينات البدنية في تحسين القدرات الإدراكية التي تساعد كثيرا في ضبط اتزان الجسم، وتطوير حركات المشي والجري، وتنمية القصور الحادث في عمليات التآزر الحس الحركي..

1. تعريف الإدراك الحس الحركي:

من المعروف أن كل أداء مهاري مرتبط في أغلب الأحيان بالناحية الفكرية، ومدى قدرة الفرد على استيعاب متطلبات هذا الأداء، لهذا فإن عملية الإدراك الحس – حركي هو شعور الفرد بأوضاع أجزاء الجسم أثناء الحركة ارادياً،[1] كما يعرف الإدراك الحس – حركي بأنه عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد، والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ، ويبنى الإدراك الحس – حركي على أساس فسيولوجي إذ هو عبارة عن مثيرات عصبية في أعضاء الحواس ناتجة عن مثيرات خارجية تتجه إلى أجزاء المخ المختلفة لتحدث ارتباطات عصبية وثيقة. [2]

كما عرفه كل من **Forts & Rouben** بأن الإدراك انقباض أو إدراك موقف الجسم وحركة أجزائه الناشئة من إحساس العضلات والأوتار والمفاصل وخلاف ذلك من الخلايا.[3]

ويمر الإدراك الحس – حركي بأطوار مختلفة عدة إذ يبدأ بالنظرة الكلية الاجمالية، بعد ذلك يبدأ المرء بتحليل الموقف وإدراك العناصر المكونة له والعلاقات القائمة بين اجزائه المختلفة، أما الطور الثالث والأخير فيكون بإعادة تأليف الأجزاء بصورة موحدة والعودة إلى النظرة الكلية مرة ثانية. [4]

2. القدرات الحسية:

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دورا هاما في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك المثيرات. والمثير هو التغير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي، ولدراسة ذلك يلزمنا التعرف على اكتشاف المثيرات، مقارنته، التعرف، التذكر، الإحساس، الإدراك، التصور.

---

[1] عمر عادل سعيد الراوي، أثر تنمية بعض ات الادراك الحس – حركي على تعلم سباحة الصدر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 1998، ص 14.

[2] سعد جلال، محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، مصر، 1982، ص402.

[3].Forst, Rueben B; *Physical Concepts Applied to Physical Education and Coaching*, Wester, Publishing co, California, 1977. p 103 – 104.

[4] عبد الستار جبار الضمد، فسيولوجيا العمليات العضلية في الرياضة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص 16.

2. 1 أنماط القدرات الحسية:

1.1.2 الاكتشاف: القدرة على اكتشاف المثير تعني تحديد درجة التركيز الطبيعية، التي على أساسها يقرر الفرد شعوره بالمثير أو عدم شعوره به، وهذا الحد يعتبر عتبة إثارة ثابتة وهناك علاقة بين اكتشاف المثير ودرجة تركيزه الطبيعية، وهذه العلاقة تتغير تبعا لنوع المثير وأيضا لمستوى دافعية الفرد ونوع التعليمات التي يتلقاها وعوامل أخرى متعددة، وطبقا لنظرية اكتشاف المثير فإن كل تغير في الطاقة الطبيعية للعضو الحي يترتب عليه إحداث بعض التغير في الجسم.

2.1.2 المقارنة: تحت ظروف رؤية جيدة يستطيع الشخص العادي مقارنة وإيجاد فروق بسيطة في إضاءة تصل 2% بين مجالي ضوء متجاورين، كذلك تستطيع الأذان اكتشاف ومقارنة تغير في تردد مثيرات متغيرة في الشدة وهذا التغير يكون في الغالب نسبيا بمعنى أن الشخص قادر على اكتشاف نسبة ثابتة من المتغيرات في مستوى المثير.[1]

3.1.2 التعرف: هو مقدرة الإنسان على التعرف على شيء معين معروف لديه، فمثلا: يسمى اللون الأحمر أحمرا والأخضر أخضرا، وهذا النوع من التعرف هو ما يطلق عليه الحكم المطلق، والأحكام المطلقة تتم وسط مجموعة من الأحداث، وهي تختلف عن الأحكام المقارنة، ومن نتائج الأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع أن:

- الإنسان في مقدوره التعرف على المثيرات ذات البعد الواحد.
- الإنسان يستطيع أن يتعرف على 5 إلى 10 مثيرات دون أخطاء.
- هذه القدرات تتغير قليلا بالتدريب.
- هناك بعض الأفراد يملكون قدرات أكبر من العاديين في التعرف على الأشياء.

4.1.2 التذكر: التذكر يعني إظهار الدلالات المختلفة على التأثر بشيء في الماضي، وقد يكون هذا التذكر تاما أو ناقصا، وتختلف نسبة التذكر في الفرد نفسه طبقا لعوامل كثيرة منها: مدى تأثره بهذا الموضوع ودوافعه وغيرها.

[1] بهاء الدين سلامة، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص92.

5.1.2 الإحساس: وهو عملية عصبية نفسية لانعكاس العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر في الإنسان تأثيرا مباشرا في حواسه، ونحن نحس بما يدور حولنا ونستخدم طرقا للتعرف على الأشياء، فقد نستخدم العين والأذن والأنف والجلد لنقل إحساسات البصر والسمع والشم واللمس، وقد يحس الإنسان بأشياء تأتي من داخل جسمه سواء من الأجهزة الداخلية أو العضلات الإرادية أو الجهاز المفصلي.

6.1.2 الإدراك: هو تفسير الإحساسات ثم تحديد الشيء وتفسيره، والإدراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير لها والتعرف عليها، ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات نفسها، وعلى الفرد نفسه تبعا لاتجاهات وخبرات وقيم وذكريات الفرد ودوافعه وغيرها، ومن العوامل التي تؤثر على الفرد في إدراك الأشياء المختلفة.

7.1.2 التصور: هو انعكاس الأشياء التي سبق للفرد إدراكها والتي أثرت عليه، وعادة يكون التصور أقل في درجة الوضوح عن الإدراك، كما أن التصور يتميز بعدم الثبات، والتغير من وقت لأخر، ويلعب التصور دورا في حياة الفرد إذ بدونه يصبح الفرد مرتبطا فقط بالأشياء المدركة، كما تختلف أنواع هذا التصور، حيث يمكن أن يكون التصور بصريا أو سمعيا أو حركيا، ونحن في مجال التربية الرياضية وعند تعلم وأداء المهارات الحركية المختلفة نلاحظ زيادة في نشاط الأعضاء كلها سواء الأعضاء الحسية أو الأعضاء الحركية، كما أن تعلم أي مهارة رياضية جديدة يمر في سلسلة من الإحساسات التي سبق ذكرها. وهي الاكتشاف والمقارنة والتعرف والتذكر والإحساس والإدراك والتصور.[1]

[1] المرجع نفسه، ص 94-95.

3. القدرات الحركية:

القدرات الحركية هي صفات يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به، أو قد تكون موجودة بشكل فطري، وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية، من خلال التدريب والممارسة، وتعتمد هذه القدرات على السيطرة الحركية بشكل رئيسي، كما أن السيطرة الحركية تأتي من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي والمحيطي، على إرسال إشارات دقيقة إلى العضلات لهدف انجاز الواجب الحركي. وتشير القدرة الحركية إلى مدى كفاءة الفرد في أداء المهارات الحركية الأساسية كالجري والوثب والتسلق والرمي، حيث يؤكد هذا المفهوم **سكوت وفرنش** عندما أشار إلى أن القدرة الحركية تشير إلى التحصيل في المهارات الحركية الأساسية كالجري والرمي والوثب وغيرها... بينما يشير آخرون إلى أن القدرة الحركية الحالة الوظيفية للأجهزة العضوية، والقياسات الجسمية كالطول والوزن وتركيب العظام والسمنة والمكونات الحركية اللازمة للأداء البدني، كالقوة والسرعة والرشاقة والجلد والمرونة وغيرها...[1]

3. 1 أنماط القدرات الحركية:

1.1.3 الرشاقة: يعد مفهوم الرشاقة من المفاهيم التي يكثر حولها الجدل والاختلاف بين الباحثين في مجال التربية، وقد يعزى ذلك إلى الطبيعة الحركية لهذه الصفة وارتباطها ببعض الصفات البدنية والقدرات المهارية الأخرى، ويشير **جونسون ونيلسون** إلى أنه يمكن اعتبار الرشاقة قدرة حركية لأنها تتضمن في رأي كثير من الباحثين مكونات القوة العضلية والسرعة الحركية وسرعة رد الفعل والدقة والتحكم والتوافق. ويمكن تعريف الرشاقة بأنها القدرة على تغير أوضاع الجسم أو سرعته أو اتجاهاته على الأرض أوفي الهواء بدقة وانسيابية و توقيت صحيح.[2] ويعرفها **هرتز** بأنها المقدرة على إتقان الحركات التوافقية المعقدة والسرعة في تعلم الأداء الحركي وتطويره وتحسينه وأيضا المقدرة على استخدام

[1] علي سلوم جواد، الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، 2004، ص171.

[2] نوال مهدي العبيدي، فاطمة عبد المالكي، علم التدريب الرياضي، ، دار الأمم للطباعة والاستنساخ، بغداد 2008، ص104.

المهارات وفق متطلبات الموقف المتغير بسرعة وبدقة والمقدرة على إعادة تشكيل الأداء تبعا لهذا الموقف بسرعة.[1]

ويتفق الكثير من الخبراء التربية البدنية في المدرسة الشرقية على القول بالفرق بين الرشاقة العامة والرشاقة الخاصة، إذ عرف **ستيبلر** الرشاقة العامة بأنها إمكانية الفرد على مدى التوافق والانجاز الجيد للحركات. أما الرشاقة الخاصة فعرفها **ستيبلر** بأنها: مقدرة اللاعب على التصرف في انجاز تكتيك الفعاليات الرياضية بأعلى كفاءة ممكنة.[2]

1.1.1.3 أهمية الرشاقة:

- الرشاقة تكسب اللاعب والمتعلم القدرة على الانسياب والتوافق الحركي وقدرته على الاسترخاء.
- الإحساس السليم بالاتجاهات والمسافات.
- القدرة على رد الفعل السريع للحركات الموجبة شرط تكون مصحوبة بالدقة بالقدرة على تغير الاتجاه.[3]

2.1.1.3 العوامل المؤثرة على الرشاقة:

- التوافق العضلي العصبي والتوافق العصبي البصري ،وعلية فأن دور الجهاز العصبي وتحكمه في المجاميع العضلية التي تولد القوة المسئولة عن حركة الجسم يعد مهما في هذا المجال.
- اتخاذ الوضع الجسمي المناسب.
- الإحساس الحركي الإدراك الحسي –الحركي.
- الحركة النوعية أو سرعة الأداء الحركي الدقيق.
- القوة العضلية والقوة المميزة بالسرعة وزمن رد الفعل والسرعة الحركية.

---

[1] ريسان خريبط مجيد، التدريب الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988، ص277.

[2] قبس ناجي، بسطيوسي أحمد، الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة الجامعة، بغداد، 1984، ص395.

[3] ناهدة الدليمي، أساسيات في التعلم الحركي، دار الضياء للطباعة، ط1، النجف الاشرف، 2008، ص74.

- أثر التدريب وتكراره في تنمية أو تطوير الرشاقة.
- تناسق الحركة و انسيابها.
- نمط الجسم (ضعيف، عضلي، سمين).
- العمر و الجنس.
- الوزن، يقلل سرعة تقلص الألياف العضلية ويؤثر في بطئ تغير الاتجاه.
- التعب، يؤثر على مكونات الرشاقة.[1]

2.1.3 المرونة: تعد المرونة إحدى الصفات أو القدرات الحركية المهمة التي تؤثر في ممارسة الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة، فضلا عن كونها صفة تعبر عن مدى حركة مفاصل الجسم، والمرونة من المستلزمات الأساسية للاعبة الجمباز وتسمى أيضا القابلية الحركية، إذ تعد أحد أهم عناصر اللياقة البدنية، وذلك يعود إلى خصوصية حركات وتمارين الجمباز. التي تتطلب مدى واسع وانسيابية وجمالية بالأداء، وهذه الصفات لا يمكن أن تتوفر في أي حركة ما لم تكن هناك مرونة عالية بمفاصل الجسم ومطاطية بالأربطة والألياف العضلية عند أداء الحركة المطلوبة.[2] كما تعرف المرونة بأنها قدرة الفرد على أداء الحركات إلى أوسع مدى تسمح به المفاصل العاملة في الحركة، حيث يتطلب انقباض عضلات وارتخاء العضلات القابلة لها.[3]

1.2.1.3 أقسام وأنواع المرونة:

- المرونة العامة: وهي المدى الذي تصل إليه المفاصل الجسم جميعا في الحركة.
- المرونة الخاصة: وهي المدى الذي تصل إليه المفاصل المشاركة في الحركة.
- المرونة الايجابية: وهي المدى الذي تصل إليه المفاصل في الحركة على إن تكون العضلات العاملة هي المسببة للحركة.

---

[1] وجيه محجوب، أحمد بدري، أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الموصل، 2002، ص126.

[2] عبد الستار جاسم النعيمي، عايدة علي حسين، الجمباز المعاصر للبنات، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1991، ص80.

[3] نوال مهدي العبيدي، فاطمة عبد المالكي، مرجع سابق، ص96.

- المرونة السلبية: وهي المدى الذي يصل إليه المفصل في الحركة على إن تكون هذه الحركة ناتجة عن تأثير قوة خارجية.
- المرونة الأستاتيكية (الثابتة): وهي المدى الذي يصل إليه المفصل في الحركة ثم الثبات فيه.
- المرونة الديناميكية (المتحركة): وهي المدى الذي يصل إليه المفصل في إثناء أداء حركة تتسم بالسرعة القصوى.[1]

2.2.1.3 العوامل المؤثرة في المرونة:

- عمر اللاعب: معدلات المرونة عالية لدى الأطفال عن البالغين وتزداد نسبة انخفاضها لدى البالغين كلما تقدم السن.
- الإحماء: يؤثر الإحماء الجيد في المرونة ايجابيا إذ تزداد بنسبة ملحوظة بعد إتمامه.
- الجنس: الإناث أكثر مرونة من الذكور بشكل عام.
- التوقيت اليومي: تقل المرونة والإطالة في الصباح عنه في أي توقيت أخر خلال اليوم.
- التعب الذهني والبدني: يؤدي التعب الذهني والبدني إلى إقلال نسبة المرونة والإطالة.[2]

3.1.3 التوافق الحركي: تبرز أهمية مكون التوافق الحركي عندما يقوم الفرد بحركات تتطلب استخدام أكثر من عضو من أعضاء الجسم في وقت واحد، خاصة إذا كانت الأعضاء تعمل في أكثر من اتجاه في نفس الوقت، كما يتطلب مكون التوافق تعاونا فاعلا بين الجهازين العضلي والعصبي لإمكان أداء الحركات على أفضل صورة خاصة المعقد منها أي تلك الحركات التي يستخدم في أدائها أكثر من جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد، أو التي تتطلب إدماج حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد.

---

[1] ريسان خريبط مجيد، مرجع سابق، ص273-274.

[2] أبو العلا احمد عبد الفتاح، التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص153.

ويعرف التوافق الحركي على أنه عبارة عن إيجاد علاقة حركية متجانسة مبنية على التوقيت الصحيح والدقيق بين أجزاء معينة من الجسم كتوافق الذراع-عين، كما في حركة رمي السهم على هدف معين، أو يكون التوافق يشمل معظم أو كل أجزاء الجسم كأداء لاعب الجمباز إحدى الحركات المعقدة على أحد الأجهزة.[1]

1.3.1.3 أنواع التوافق الحركي:

- التوافق العام: هو توافق المهارات الحركية بصورة عامة.
- التوافق الخاص: هو توافق الجسم من نوع وطبيعة الفعالية.
- التوافق بين أعضاء الجسم ككل وتوافق الأطراف.
- توافق القدمين- العين والذراعين- العين.
- التوافق العضلي العصبي: ويعد التوافق بين العين واليد والرجل أكثر العوامل أهمية بالنسبة لأداء الرياضي حيث أنه خلال الأداء يكون هناك انتقال للإشارات العصبية بين جهازي العصبي والعضلي، ولذلك فإن جميع الحركات التي يقوم بها الفرد سواء كانت الحركات العادية اليومية أو الحركات ترتبط بمجال الأداء الرياضي إنما تتطلب قدر من التوافق بين الجهاز العصبي والجهاز العضلي.[2]

2.3.1.3 العوامل المؤثرة على التوافق الحركي:

- قدرة الفرد للسيطرة على عمل الجهاز الحركي للجسم: هناك العديد من المفاصل المتعددة التي تتحرك بجميع الاتجاهات، والسيطرة الحركية على عمل هذه المفاصل كما في الرمي وحركات الجمباز يؤدي إلى نجاح التوافق الحركي.
- قصر ذراع القوة لعضلات الجسم: إن قصر ذراع القوه يؤدي إلى خدمة سرعة الحركة، وهذا يؤدي عند الأداء الحركي إلى تسرع الحركة بصورة كبيرة غير مرغوب فيها، لذا يجب الأخذ بنظر الاعتبار هذه الظاهرة عند الأداء للسيطرة على سرعة وقوة الحركة.

---

[1] وديع ياسين، ياسين طه محمد، الإعداد البدني للنساء، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1986، ص76.

[2] علي سلوم جواد، مرجع سابق، ،ص145-146.

- قاعدة الارتكاز: لها دور في نجاح التوافق الحركي عند الأداء، فهناك أوضاع يمر بها الجسم إثناء الحركة تؤثر سلبياً على مركز ثقل الجسم مما يؤدي إلى فشل الحركة إذا لم نستطيع تصليح الوضع.
- العوامل الخارجية: مثل الجاذبية الأرضية والتصور الذاتي وقوى الاحتكاك ومقاومة الهواء والماء، وجميعها تؤثر في الأداء الحركي، لذا على الرياضي التغلب على هذه القوى عند الأداء من خلال التوافق الحركي كما في رفع الإثقال والسباحة.
- السيطرة على عمل الأربطة والعضلات: إن مطاطية الأربطة والعضلات تزيد تعقيد التوافق في الأداء الحركي بعض الأحيان لأنها تسمح للأطراف بأن تتحرك إلى حدود أبعد من تلك المسموح بها ضمن نطاق مجال الحركة. [1]

4. جانب الإحساس الحركي (الحاسة الحركية):

لقد توصل العالم **PAWLOW** إلى إثبات وجود حاسة داخلية هامة، وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة، وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية، ويقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما، وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائما من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنبا إلى جنب مع نموه العادي، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلا: لاعبو الأكروبات لديهم قابلية كبيرة جدا للإحساس الحركي.

وبصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دورا هاما ورئيسيا في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، وخاصة إذا تميز الإحساس بالدقة ذلك أن الإحساس الحركي يعد الحجر

[1] لؤي غانم الصميدعي وآخرون، التوافق العضلي العصبي وعلاقته بدقة ضرب الإرسال التنس بالكرة الطائرة، رسالة ماجيستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العراق، 2002، ص34.

الرئيسي للبناء الحركي العام بالإضافة إلى الحواس الأخرى والتي يطلق عليها جامعات الحركات الملتقطة **Kestommi Kow**. [1]

يتضمن الإحساس الحركي: الإحساس العضلي الذاتي (النغم العضلي)، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية للأوتار (الشد العضلي، أو إخراج القوة)، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية لسطح المفاصل(موضع أجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض والتغير المكاني للجسم).[2]

5. الجانب النفسي الحركي:

حدد **SINGER** 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي والقيام بحركات موجهة توجيها محددا بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية، أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها، ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالا تاما.

وتشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي إلى المهارات اليدوية والمهارات الكبيرة والقدرة على تناول الأدوات والأجهزة واستخدامها والقدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي، ويؤكد **BELL** 1970 هذه الحقيقة، والحقيقة أن العقل والجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، فبين أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي (المخ والنخاع الشوكي)، والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات.[3]

---

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر، ط1، الاردن،2002، ص95-96.

[2] ألين وديع فرج، الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية،1994، ص250.

[3] محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1962، ص27.

6. الجهاز العصبي:

6. 1 تعريف الجهاز العصبي:

هو الجهاز الذي يتحكم في جميع أجهزة جسم الإنسان وحركاته وسكناته لضبط وتنظيم جميع العمليات الحيوية حتى تسير بدقة وانتظام، سواء كانت هذه العمليات والحركات إرادية أو غير إرادية، فإنها كلها ترجع في تنظيمها وتكييفها إلى الجهاز العصبي في الإنسان، ووحدة تركيب الجهاز العصبي هي الخلية العصبية وتتكون من جسم وهو بيضاوي الشكل به نواة كبيرة وسط البروتولازم، ويتفرع من جسم الخلية فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية فهي تستقبل وتنقل الإحساسات العصبية إلى الخلية.

ومن خواص البروتولازم الحي الاستقبال والتوصيل لمختلف الإحساسات حتى يستطيع الإنسان الاستجابة للتغيرات الخارجية ويوجد لكل خلية فرع واحد هو أكبر هذه الفروع يسمى القطب المحوري وتتمثل وظيفته فيما يلي:

- يقوم بنقل الإحساسات في سطح الجسم إلى المخ وتسمى الأعصاب الحسية.
- يقوم بنقل التنبيهات في المراكز الرئيسية بالمخ والنخاع الشوكي إلى العضلات وتسمى بالأعصاب الحركية.[1]

6. 2 تكوين الجهاز العصبي:

نظرا لاختلاف وظائف الجهاز العصبي وتنوعها يمكن تقسيم الجهاز العصبي إلى:

- الجهاز العصبي المركزي.
- الجهاز العصبي الطرفي.
- الجهاز العصبي الذاتي.

1.2.8 الجهاز العصبي المركزي: يتكون الجهاز العصبي من المخ الذي يملأ تجويف الجمجمة والنخاع الشوكي الموجود داخل العمود الفقري، ويعتبر الجهاز العصبي المركزي مركز إصدار الأوامر لكافة أجزاء الجسم، وتتمثل وظيفته فيما يلي:

[1] بهاء الدين سلامة، مرجع سابق، ص 77.

✓**المخ:** ويقوم بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة وتشمل:

- تنظيم معظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتكامل حيث يستقبل المعلومات المختلفة من خلال الخلايا الحسية ويستجيب لها بإرسال إشارات عصبية آمرة إلى مختلف أعضاء الجسم.
- يقوم المخ بوظيفة الشعور بالوقت والمكان والأشخاص والأشياء.
- يعتبر المخ مركز الحركات الإرادية التي يقوم بها الإنسان بصفة عامة.
- المخ هو المسؤول عن الانفعالات والذكاء والتفكير والإدراك التصوير.

وبذلك يمكن القول بأن المخ هو الجهاز المسؤول على جميع عمليات التعليم الحركي لمهارات و خطط اللعب، ولكي يستطيع المخ أن يقوم بعملياته، فإننا يجب أن نوضح الصورة التي تنقلها الإشارة الحسية إلى المخ لكي يتذكرها ويتعلمها الإنسان، وهذا يتطلب المقدمة خلال التعليم الحركي للمهارات أو الخطط، الشيء الذي نريد أن نعلمه بحيث نستخدم أعضاء الحس المختلفة حتى تصل المخ صورة واضحة متكاملة في أكثر من مصدر حسي ولذلك يقوم المدرس بالشرح للمهارة فتنتقل من الأذن إلى المخ بشرح المهارة المطلوبة، حيث يبدأ بدوره في إدراك المهارة وتصورها، كما يساعد تقديم النموذج في توضيح الرؤية لشكل الأداء، وبذلك تستخدم حاسة النظر في نقل المعلومات عن المهارة ومع تجربة أداء اللاعب نفسه للمهارة، وتقوم المستقبلات الحسية بالعضلات والأوتار والمفاصل بنقل المعلومات إلى المخ، وهكذا فان التعلم الحركي يتحقق بصورة أفضل إذا ما تم توصيل المعلومات إلى المخ بأكثر من وسيلة حسية واحدة .[1]

✓**النخاع الشوكي:** ويقوم بوظيفة توصيل الإشارات العصبية من والى المخ، بالإضافة إلى قيامه بالعمل مستقلا في حالة الفعل الانعكاسي، وبذلك فالنخاع الشوكي هو المسؤول عن ردود الأفعال المختلفة خلال مواقف اللعب .

[1] أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، ابراهيم شعلان، فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم، دار الفكر العربي، 1994، ص 130.

2.2.8 الجهاز العصبي الطرفي: يتكون من الأعصاب والضفائر التي تربط بين الأعصاب المصدرة والموردة والجهاز العصبي المركزي، ولذلك تقسم أعصابه إلى نوعين أحدهما الأعصاب المخية وهي الأعصاب القادمة من المخ، والأعصاب الشوكية وهي الأعصاب التي تخرج من النخاع الشوكي، وجميع هذه الأعصاب تخرج في شكل أزواج تشمل الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية.[1]

ترتبط جميع أعضاء الحس بنهايات سطحية لألياف عصبية مصدرة أو خلايا عصبية، وتعبر الخلايا العصبية في الجهاز العصبي الفرعي إلى الجهاز العصبي المركزي، أما أعضاء الاستجابة فترتبط بألياف عصبية للاستجابة. تمر بدورها في الجهاز العصبي إلى العضلات والغدد، وعند استثارة الخلية العصبية بصورة كافية لإثارة الليفية العضلية، فتقوم الليفة العضلية بأقصى استجابة ممكنة، وتتخذ الرسائل والمعلومات القادمة من البيئة خط السير التالي:

- تمر المعلومات في الخلايا العصبية المستقبلة إلى الخلايا العصبية المستجيبة بواسطة الجهاز العصبي المركزي، إذ تنقل رسائل من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات الهيكلية (المخططة) عن طريق الجهاز العصبي الفرعي (الطرفي)، والذي يتكون من مجموعة ألياف عصبية حسية صاعدة تمتد من أعضاء الحس إلى الجهاز العصبي المركزي، ومجموعة ألياف عصبية حركية هابطة في الاتجاه العكسي إلى العضلات والغدد. أما الرسائل والمعلومات المنقولة إلى العضلات المسيطرة على الأعضاء الداخلية فتنتقل بواسطة الجهاز العصبي المستقل.[2]

[1] المرجع نفسه، ص 131.

[2] محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1995، ص496.

3.2.8 الجهاز العصبي الذاتي (المستقل): يتكون من خلايا في المخ المتوسط والمؤخري والنخاع الشوكي وهذه الخلايا تتكون منها الألياف، وهو الجهاز الذي يسيطر وينظم نشاط الأحشاء الداخلية دون خضوعه لسيطرة الإنسان وإرادته، فألياف العصبية تغذي الأحشاء الداخلية المختلفة والغدد وجدران الأوعية الدموية والعضلات اللاإرادية كلها وكذلك عضلة القلب، وتخرج ألياف الجهاز العصبي الذاتي من مجموعة خلايا في المخ المتوسط والمخ المؤخري والنخاع الشوكي ولا تذهب مباشرة إلى الجزء الذي تغذيه ولكن توجد عقدة عصبية في طريقها قبل أن تصل إلى العضلة اللاإرادية.[1]

3 .6 أجهزة الإحساس بالجسم:

يشتمل جسم الإنسان على مراكز المستقبلات التالية:

1.3.6 مراكز المستقبلات الخارجي: وهذه توجد في طبقات الجلد السطحية والغائرة وتستجيب للتغيرات الخارجية في البيئة مثل: الأحاسيس الجلدية كالآلام والحرارة والبرودة.

2.3.6 مراكز المستقبلات الداخلية: وهي التي تتعلق بوضع الجسم وحركته وتوجد تلك المستقبلات في أماكن عميقة بأنسجة الجسم وهي مسؤولة عن إدراك حركة ووضع أعضاء الجسم وتقدير شكل الأداء ووزن الأشياء وغير ذلك. وهذه المستقبلات الداخلية تشتمل على أعضاء حسية توجد في:

- أوتار العضلات وتسمى أجهزة جولجي.
- الألياف العميقة من الجلد الأنسجة الرابطة.
- أربطة المفاصل.
- الأنسجة الضامة داخل وحول العضلات.[2]

[1] بهاء الدين سلامة، مرجع سابق، ص82.

[2] المرجع نفسه، ص 92.

6. 4 دور الجهاز العصبي في الإدراك الحس – حركي:

إن الجهاز العصبي الذي ينفرد الكائن الحي بميزاته يشرف على نشاطه الحسي والحركي، وهو جهاز يتكون من وسائل لنقل التنبيه من الحواس وتوصيلها إلى المراكز العصبية، ومنها إلى سائر أعضاء الجسم وهي الأعصاب الموردة والصادرة، ويتكون أيضاً من مراكز تستلم أثر هذه المؤثرات لتحديد معناها ولإصدار الأوامر إلى العضلات والغدد، ويعد الجهاز العصبي مركز التحكم الخاص بالتصرفات البشرية، وهو الجهاز المهيمن على وظائف الجسم جميعها ويربط بينها، فهو يعمل على وحدة الكائن الحي وتكامله. كما أن للمخ علاقة كبيرة بالسلوك، فيوجه الحواس التي تحدد الإدراك، ويضع حدود لكمية المعلومات التي يمكن استيعابها وتجهيز وتنظيم أنماط الاتصال.[1] كما أن الجهاز العصبي يشرف على النشاط الحسي والحركي الذي يربط بين الفرد وبيئته، وله صلة بالذكاء والمهارات الحركية[2]، إذ يقوم الدماغ بالسيطرة إلى حدٍ ما على المعلومات الحسية الداخلة التي تصل إلى القشرة الدماغية، إذ هناك قسم من المعلومات يمكن أن تمنع من الوصول إلى الدماغ، ولاسيما في الحركات الآلية التي تدرب عليها اللاعب وأصبحت أوتوماتيكية.[3]

وكما يذكر **عبد الرحمن رجا المسالمة** أن التحسسات تلتقط بالمستقبلات الحسية المنتشرة في مختلف أنحاء الجسم، فالنبضات الناشئة عن التحفيز الحسي تنتقل من خلال العصب الحسي إلى الحبل الشوكي، وعندما تصل إلى الحبل الشوكي فالنبضات تستطيع إثارة منعكس قوسي موضعي في مستوى دخوله إلى الحبل الشوكي، أو يتسلق إلى المستويات العليا في الحبل الشوكي أو الدماغ ويمكن أن تنتهي إلى مناطق حسية في جذع الدماغ، والمنطقة التي

---

[1] لندا دافيدوف، التعلم وعملياته الأساسية التفكير – اللغة– التوافق، ترجمة سيد الطواب ومحمد عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، القاهرة، 2000، ص 143.

[2] هاشم جاسم السامرائي، المدخل في علم النفس، مكتبة الشرق الجديد، ط3، بغداد، 1990، ص 118.

[3] احمد زكي، علم النفس التربوي، مطابع الدجوى، القاهرة، 1972، ص 471.

تنتهي إليها النبضات الحسية تسمى بمركز التكامل، وهذا المكان هو الذي يحلل ويصل المدخل الحسي إلى الجهاز الحركي.[1]

7. القدرات الإدراكية الحسية – الحركية لدى الأطفال:

الطفولة هي مرحلة اللعب في حياة الانسان، لذا يعتبر اللعب مظهر من أهم مظاهر سلوك الطفولة، ومن الصعوبة ايقاف تيار اللعب عند الطفل أو منعه من تحقيق رغبته في هذا النشاط، ويعطي علماء النفس السنوات الخمسة الأولى من الطفولة الأهمية القصوى إذ يعدونها أساس تكوين شخصية الانسان، ففيها تتحدد المعالم الشخصية الاولى التي تبدأ بالمرحلة اللاشعورية[2]. كما أولى علماء النفس والتربية اهتماما خاصا بنمو القدرات الإدراكية – الحركية لمعرفة مدى اهميتها في حياة الطفل ومدى علاقتها بجوانب النمو الاخرى فهي تعبر عن العلاقة بين كل من الوظائف الادراكية والوظائف الحركية في سلوك الطفل ... ويعد الاهتمام بنمو القدرات الإدراكية الحس– حركية أمرا ضروريا لمرحلة الريان لأن قصور في نمو القدرات الإدراكية – الحركية تعمل على عجز الاطفال في كثير من عمليات التعلم بالمدرسة.[3]

ولتحقيق النمو الشامل للطفل بشكل عام ونمو القدرات الادراكية بشكل خاص لا بد من توفير بيئة ملائمة تساعد على ذلك، وهنا تبرز أهمية دور رياض الأطفال في اشباع حاجات وميول الأطفال من خلال إعطاء أكبر قدر من النشاطات الحركية فهي تحتاج إلى النشاط الحر أكثر من حاجتها إلى المنهج التقليدي، فهي ليس مدرسة يقاس فيها مستوى الطفل بمستوى التعليم بل هي حلقة الوصل بين البيت والمدرسة والذي يقاس مستواها بمقدار السرور والبهجة وتحقيق الذات واستيعاب أكبر قدر من المفاهيم عن الأنشطة.[4]

---

[1] أحمد عبد الرحمن رجا المسالمة، أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير الادراك الحس حركي وعلاقته بالمستوى المهاري لكرة اليد على لاعبي المنتخب الوطني للشباب، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2000، ص 9.

[2] محمود ابراهيم وجيه، أهمية مرحلة الطفولة في التعلم، وقائع المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، الاسكندرية، 1980، ص19.

[3] الروبي عمر سليمان، القدرات الادراكية – الحركية للطفل النظريات والقياس، دار الفكر العربي، القاهرة. 1995، ص9-12.

[4] المفتي بيريفان عبد الله محمد سعيد، أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الادراكية الحس – حركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستر غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2002.

8. العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية:

8. 1 حدوث المثير: الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيرا خارجيا مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو، وقد يكون مثيرا داخليا مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض.[1]

8. 2 الاستقبال الحسي: حيث تعمل أعضاء الحس والمستقبلات على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية، ومن المهم التأكد على أن أعضاء الحس المستقبلة لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية ، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات... [2]

8. 3 الإدراك الحسي: يحدث الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا بعوامل أخرى في الفرد، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر، كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالما بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات، فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات.

8. 4 حدوث العمليات الداخلية المركزية: وهي عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات.

8. 5 حدوث الحركات العضلية: مما يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل: مرجحة الجسم والذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو ... إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني، وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الرجعية وتتم بالحصول على

[1] محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، مرجع سابق، ص28.

[2] محمود عبد الفتاح عنان، مرجع سابق، ص495.

معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة وتفيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء المختلفة لتجعلها أكثر فعالية. [1]

ويمكن التعبير عن العمليات السابقة بالشكل التالي :

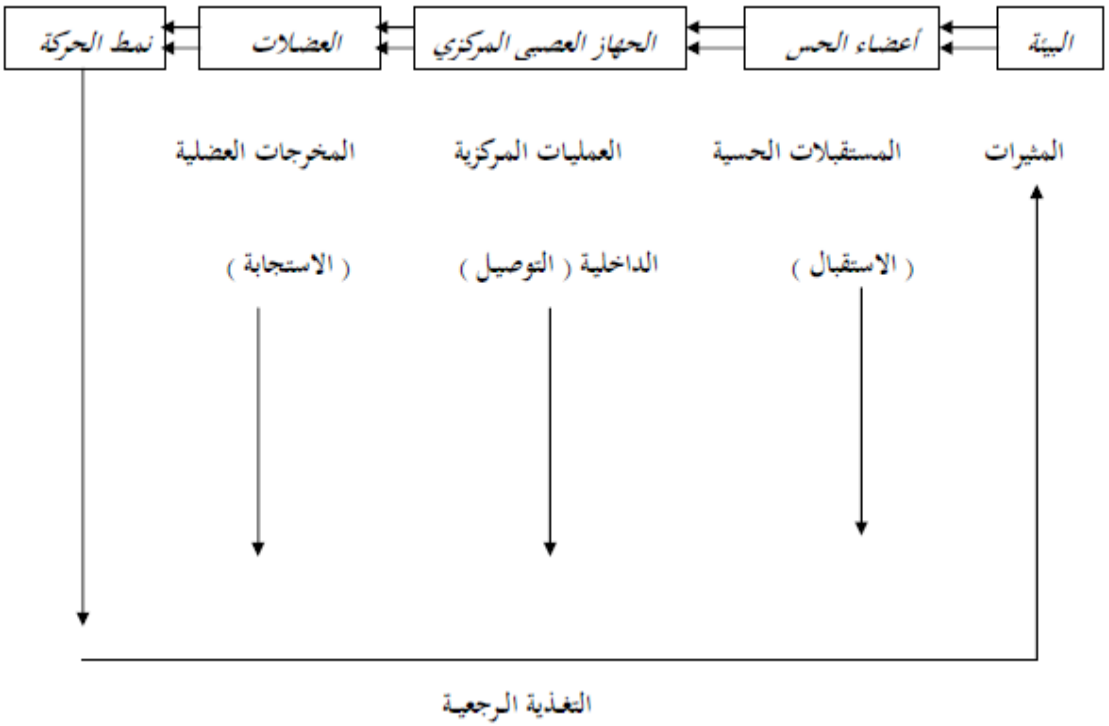

شكل رقم 01: يمثل الشكل العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.

[1] سامي عبد القوي علي، علم النفس الفسيولوجي دراسة في تفسير السلوك الإنساني، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1995، ص 152.

خلاصة

إن القدرات الإدراكية الحسية الحركية تعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند الطفل أول الرياضي بشكل عام، إذ لا يمكن أداء أي مهارة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الاستقبال الحسي للمثيرات الداخلية (جسم الإنسان) والخارجية (البيئة)، ثم الإدراك وحدوث العمليات الداخلية المركزية، وفي الأخير الاستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات.

ومن هنا نستنتج أن الجانب الحسي الحركي ما هو إلا نتاج عمليات حسية عصبية حركية تعتمد في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة والقدرات العقلية للفرد.

الفصل الثاني

الإعاقة العقلية

تمـهيد:

تعتبر الإعاقة العقلية من المشكلات التي يمكن أن تواجه الفرد، والتي يمكن أن يتمثل أثرها المباشر في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهاً أساسياً من أوجه القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد، حيث أن الجانب العقلي رغم ما يعانيه الفرد من مشكلات متعددة يُعد هو أصل الإعاقة التي يعاني منها، والتي تترتب عليها مشكلات عديدة في جوانب النمو الأخرى، وفي غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية كي يتمكن الفرد من العيش والتعايش مع الآخرين وتحقيق التوافق معهم، والتكيف مع البيئة المحيطة، ومما لا شك فيه أن هناك أنماطاً متعددة للإعاقة العقلية بمعنى أن الأمر لا يقف عند حدود نمط واحد بعينه تشير إليه مثل هذه الإعاقات وتعكس، بل يتخطاه إلى ما هو أكثر من ذلك، فتعدد مثل هذه الأنماط وإن ظلت هناك أنماط ثلاثة رئيسية تُعد الأكثر انتشاراً بينها على مستوى العالم بأسره، وقد تتأثر مثل هذه الأنماط بعوامل أو أسباب معينة تعد مشتركة بينها جميعاً، كما أن هناك اسباباً خاصة بكل نمط من تلك الأنماط.

1. تعريف الإعاقة العقلية (التخلف العقلي):

يعتبر التخلف العقلي من الحالات الصعبة والمعقدة ومن ثم فإن التعرف على حالات التخلف العقلي والأساليب المختلفة لمواجهة هذه الحالات وعلاجها لا تزال حتى الآن أمور بالغة الصعوبة ولكي نتعرف على الإعاقة العقلية فإنه من المناسب استعراض بعض التعريفات التالية:

1.1.2 تعريف الاتحاد الأمريكي للإعاقة العقلية: إن الإعاقة العقلية تشير إلى وجود أداء عقلي عام أقل من المتوسط يرتبط بقصور في السلوك التكيفي، ويمكن ملاحظته أثناء فترة نمو الطفل التي لم تصل إلى سن 16.[1]

2.1.2 التعريف السيكومترى Psychometric: يعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء (I.Q.) وتنوع سمة الذكاء بين الأفراد أو العينات الممثلة للمجتمع الكبير توزيعاً اعتدالياً بحيث يكون معظم الأفراد متوسطين في الذكاء وأقلية منخفضة الذكاء، وأقلية أخرى مرتفعة الذكاء، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن (75) معاقين عقلياً.[2]

3.1.2 التعريف الطبي Defintions Medical: عرفت الجمعية الملكية البريطانية للطب النفسي 1975 التخلف العقلي بأنه حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله، وتظهر في صور مختلفة، والصورة المعتادة هي الإخفاق في تكوين ما يعرف بوظائف الذكاء، والتي يمكن أن تقاس بالطرق السيكو مترية تحت مسميات العمر العقلي، ونسبة الذكاء، وفي حالات أخرى فإن العقل غير النامي قد يظهر أساساً في صورة إخفاق في المحافظة على ضبط المعتاد على المواقف أو الوصول إلى المواصفات المطلوبة للسلوك الاجتماعي العادي.[3]

---

[1] Jerome Bruner & other, Mental Retardation, Great Britain, open book ,1979. P12.

[2] عبد السلام عبد الغفار، يوسف الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996، ص19.

[3] محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن، العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص 25.

4.1.2 تعريف منظمة الصحة العالمية 1999 (W.H.O.): في التصنيف الدولي العاشر للأمراض (I.C.D-10) International Classification of Disease، تعرف التخلف العقلي بأنه حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله، ويتميز بشكل خاص باختلال في المهارات، يظهر أثناء دورة النماء، ويؤثر في المستوى العام للذكاء، أي القدرات المعرفية، واللغوية الحركية، والاجتماعية، وقد يحدث التخلف مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي آخر، ولكن الأفراد المعاقين عقلياً قد يصابون بكل أنواع الاضطرابات النفسية، بل أن المعاقين عقلياً قد يصابون بكل أنواع الاضطرابات النفسية، بل أن معدل انتشار الاضطرابات الأخرى بين المعاقين عقلياً يبلغ على الأقل من ثلاثة إلى أربعة أضعافه بين عموم السكان، ويكون السلوك التكيفي مختلاً.[1]

5.1.2 التعريف السيكولوجي definition psychological: حسب تعريف التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض النفسية (I.C.D-10)، فإن التخلف العقلي عدم اكتمال العقل مصحوباً بقصور في مستوى الذكاء والمهارات اللغوية والحركية والمعرفية والاجتماعية ويكون قصور السلوك التكيفي علامة بارزة لدى المصابين بالتخلف العقلي.[2]

[1] منظمة الصحة العالمية، المراجعة العاشرة للتصنيف الدولى للأمراض ICD–10 تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية، الأوصاف الإكلينيكية والدلائل الإرشادية التشخيصية 1999، ترجمة وحدة الطب النفسي، جامعة عين شمس، المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية 2003.

[2] عبد الله عسكر، الاضطرابات النفسية لمراهقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة2005، ص17.

2.تصنيفات الإعاقة العقلية Classifications:

تتنوع التصنيفات للإعاقة العقلية تنوعاً كبيراً نظراً للاختلاف الكبير في المستويات الخاصة بالمعاقين عقلياً ومنها مستوى في القدرات العقلية والقدرات النفسية والقدرات الاجتماعية، كما تختلف طبقاً للتصنيف الذي صنفت على أساسه، ومن هذه التصنيفات ما يلي:

2. 1 التصنيف الطبي: ويقوم على إحدى المحكات التالية:

- حسب مصدر الإصابة، حسب درجة الإصابة، حسب توقيت حدوث الإصابة، وحسب المظهر الإكلينيكي. ويمكن توضيح هذه المحكات في هذا العرض الموجز فيما يلي:

1.1.2 التصنيف حسب مصدر الإعاقة: قسم **تريد جولدGouL** حالات التخلف العقلي:

- ضعف عقلي أولي.
- ضعف عقلي يرجع إلى حدوث أخطاء في الجينات.
- ضعف عقلي يرجع إلى عوامل بيئية أثناء الحمل أو أثناء الولادة نفسه.[1]

من هذه التصنيفات التصنيف الذي اقترحها كل من **ستراوس Strauss** و**ليتنين Lehtinen** وفيه تمييز بين الإعاقة العقلية الناشئة عن عوامل داخلية ناتجة عن انتقال صفات نفسية عضوية خاطئة أو غير تامة النمو. والإعاقة العقلية الناشئة عن عوامل خارجية ناتجة عن التغيرات المرضية التي تحدث للفرد كالإصابة التي تحدث تلفا للمخ.[2]

2.1.2 التصنيف حسب درجة الإصابة: اقترح **كانر** التصنيف التالي:

- تخلف عقلي مطلق **(Absolute)**.
- تخلف عقلي نسبى **(relative)**.
- تخلف عقلي ظاهر **(Appearance)**.[3]

---

[1] نبيه إبراهيم إسماعيل، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2006، ص71.

[2] Heword, W.L & Orlansky. M.D exceptional children. An introductory surveys of special education, (ed. 4) New York, Marril an impairment of Mocmillan publishing company 1992.

[3] زينب محمود شقير، سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، الخصائص، صعوبات التعلم ،التعليم ، البرامج ، التأهيل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1999، ص108-109.

ويذكر **ليفورت Lefort** أن الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي حددت أربعة فئات طبقا لشدة الإعاقة البسيطة **Mild**، الإعاقة الحادة **Profound** وذلك على النحو التالي:

- **الإعاقة البسيطة Mild:** هي تشير إلى الأفراد الذين يتعلمون ببطء في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى المستوى السادس تقريبا وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المساندة والمتابعة.
- **الإعاقة المتوسطة Moderate:** هي تشير إلى الأفراد الذين ينخفض مستوى مهاراتهم الأكاديمية إلى الصف الثاني على الأكثر وهم قابلون للتدريب على المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي ويحتاجون لأشراف كامل في أعمالهم.
- **الإعاقة الشديدة Severe: هي** تشير إلى الأفراد الذين لديهم قدرات تواصلية محدودة ويفهمون المعلومة الأساسية فقط فيما يتعلق بالحروف الأبجدية، وهم لديهم درجات من العجز البدنى مثل صعوبة الحركة أو اضطرابات النطق والكلام، وتعتمد البرامج التربوية لديهم على اكسابهم المهارات الحياتية والتواصل، ويحتاجون إلى الإشراف والمتابعة الكاملة في أعمالهم.
- **الإعاقة الحادة Profound:** وهى تشير إلى الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة في حالة وجود نسب عجز متفاوتة مثل صعوبة الرؤية أو السمع أو الحركة، ومن ثم يلزمهم مجموعة من المؤهلين لرعايتهم.[1]

يشير **عبد العزيز السيد الشخص** إلى أن الجمعية الامريكية للتخلف العقلي قدمت تصنيفا لشرائح ومستويات الإعاقة العقلية حيث تقع فئات المعاقين عقلياً بمستوياتهم المختلفة ابتداء من معامل ذكاء أقل من (20- 25) كحد أدنى إلى(68-70) كحد أقصى وذلك على مقاييس الذكاء المقننة.

[1] Lefort, James, S. ET, al. social interaction skills children with Autism A script fading procedure for Beginning Readers. Journal of Applied. Analysis. Vol. 31, 2006, p191-202.

3.1.2 التصنيف حسب توقيت الإصابة: يقترح **يانيت Yannet** تقسيما ثلاثيا لحالات التخلف العقلي بسبب توقيت حدوث الإصابة إلى فئات ثلاث وهى كالتالي:

- **تخلف عقلي يحدث في مرحلة قبل الولادة:** تعرض الجنين للاختناق.
- **تخلف عقلي يحدث أثناء الولادة:** يتمثل في حالات إصابات تعرض لها الجنين كالاختناق أو إصابة الدماغ من جراء استخدام أجهزة الولادة (الشفط).
- **تخلف عقلي يحدث بعد الولادة:** كتعرض الفرد لبعض الأمراض كالالتهابات السحائية، وإصابات المخ نتيجة التسمم بالرصاص.[1]

واقترح **يانيت Yannet** هذا التصنيف، حيث رأى أنه يمكن تصنيف حالات الإعاقة العقلية تبعا لتوقيت حدوث الإعاقة، وذلك على النحو التالي:

- **إعاقة تحدث في مرحلة ما قبل الولادة Per-Natal:** وهى الحالات التي تحدث فيها الإعاقة لأسباب فسيولوجية ومرضية واضطرابات كيميائية تنتقل إلى الجنين من الوالدين أو احدهما مثل العامل الريزيسي RHS، وعدم ضبط السكر في الدم، والضغط المرتفع الذي يمكن أن يؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي للجنين، وتعاطي الأم الكحوليات والعقاقير أثناء الحمل، أو إصابة الأم بالأمراض الفيروسية المعدية كالحصبة.
- **إعاقة تحدث أثناء الولادة Intra-Natal:** وهى الحالات التي يتعرض فيها الجنين للإصابة أثناء الولادة كالاختناق، أو إصابة الدماغ جراء استخدام أجهزة سحب الجنين من رحم الأم، والمعروفة باسم الولادة الديناميكية.
- **إعاقة تحدث بعد الولادة Post-Natal:** وهى الحالات التي تحدث الإصابة فيها خلال الفترة النمائية– كتعرض الفرد لبعض الأمراض كالالتهابات السحائية وإصابات المخ نتيجة التسمم بأملاح الرصاص، أو أول اكسيد الكربون، أو الإصابات المباشرة للدماغ والناجمة عن الحوادث.[2]

---

[1] طارق عبد الرؤوف، ربيع عبد الرؤوف، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين ذهنيا)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2006، ص 150–151.

[2] عبد العزيز السيد الشخص، الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، مكتبة الطبري، القاهرة، 2007، ص 74–75.

4.1.2 التصنيف حسب أسباب الإعاقة: قدمت تصنيفات عديدة للإعاقة تبعا لأسباب الإعاقة، إلا أننا نقتصر على تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي المكون من عشرة فئات، والذي عرضه عبد العزيز السيد الشخص على النحو التالي:

- **إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض معدية Disease Inflection:** مثل الحصبة الألمانية، الزهري، وعلى وجه الخصوص إذا كانت الإصابة في الشهور الأولى من الحمل.
- **إعاقة ناشئة عن التسمم disease Intoxia:** مثل إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص أو الزرنيخ أو أول اكسيد الكربون.
- **إعاقة ناشئة عن أمراض ناتجة عن إصابات بدنية Trauma Physical:** مثل إصابة الدماغ أثناء الولادة أو بعدها لأى سبب من الأسباب.
- **إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض اضطراب التمثيل الغذائي Matabolism Disease:** مثل حالات الفينيل كيتونيوريا Pkenylketonouria وغيرها.
- **إعاقة عقلية ناشئة عن خلل الكروموسومات:** مثل متلازمة داون.
- **إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض تنجم من أورام:** مثل الدرن.
- **إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض غير معروفة:** السبب تحدث قبل الولادة.
- **إعاقة ناشئة عن اضطرابات عقلية:** مثل التوحد.
- **إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض غير معروفة:** السبب تحدث بعد الولادة.
- **إعاقة عقلية ناشئة عن أسباب غير عضوية:** مثل العوامل الأسرية والثقافية كالحرمان الثقافي أو البيئي.[1]

[1] عبد العزيز السيد الشخص، مرجع سابق، ص 73-74.

2. 2 التصنيف حسب الأنماط الاكلينيكية:

تشير **فيوليت فؤاد ابراهيم** إلى أهم تلك الأنماط الإكلينيكية في هذا التصنيف للمعاقين عقلياً، وذلك على النحو التالي:

- المنغولية Mongolism وتسمى أيضا أعراض متلازمة داون Dawn's Syndrome.
- استسقاء الدماغ Hydrocephuly.
- صغر الجمجمة Microcephaly.
- القماءة أو القصاع Cretinism.
- حالات اضطراب التمثيل الغذائي(RKU).
- حالات العامل الريزيسي في الدم Rehesus (RH- Factor).
- حالات الصرع Epilepsy.
- حالات التصلب الحدبي الدوني Taberams S.
- حالات الشلل السحائي Cerbral Palsy.
- حالات الفيفيل كينو نيوريا (PKU).[1]

2. 3 التصنيف السيكولوجيPsychological classification:

يصنف المعاقين عقلياً في ضوء نسبة الذكاء على النحو التالي:

- **المعتوه Idiot:** يمثل المعتوه أشد درجات التخلف العقلي بحيث تقل نسبة ذكاء المعتوه عن (25) وتبلغ نسبتهم حوالى (5%) من مجموع ضعاف العقول ولا يتجاوز العمر العقلي بأي حال عن (3) سنوات، والمعتوهون لا يستطيعون القراءة والكتابة، والمعتوه لا يستطيع حماية نفسه أو حياته من الأخطار، وقد لا يأكلون إن لم يوضع لهم الطعام في أفواههم. وبالتالي يحتاج المعتوه إلى رعاية كامله من الأخرين لأن لديه نقصا أو تأخرا في التكوين الجسمي وتلفا كبيرا في المخ ولذلك لا يعمرون طويلا وأغلبهم يموتون صغاراً.[2]

[1] فيولت فؤاد ابراهيم، مدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005، ص46.

[2] عصام نور سرية، سيكولوجية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص18.

- **الأبله Imbecil:** وتتراوح نسبة ذكاء البلهاء بين (25–50) درجه أي لا يزيد مستواهم العقلي من ذكاء الطفل العادي في سن السابعة، ولا تستطيع فيه تعلم القراءة، ويفتقر البلهاء إلى القدر على العناية بأنفسهم أو الانتفاع من التعليم المدرسي، ومن الممكن تعليمهم كيف يرتدون ملابسهم بأنفسهم من بعض المخاطر، وبالتمرين يمكن تأهيلهم لبعض الأعمال البسيطة مثل الكنس وتنظيف الأرض والأحذية وغسل الملابس، كما يمكن اكسابهم عادات النظافة والنظام وآداب السلوك.[1]
- **المأفون أو المورون moron:** تبلغ نسبتهم حوالى (75%) من ضعاف العقول وتتراوح نسبة ذكائهم بين (50–70) ويتراوح عمرهم العقلي في أقصاه من (7–10) سنوات، ومن صفاته أنه يستطيع الاعتماد على ذاته في كسب عيشه، من خلال عمل وحرفه بسيطة تناسب وضعه وظروفه ويستطيع الحفاظ على حياته، ولديه نوع من الانسجام والتوافق الاجتماعي المعقول نسبيا، ولديه بعض النقائص الجسمية والفسيولوجية الطفيفة، وتستطيع هذه الفئة تعلم القراءة والكتابة ولكنها لا تستطيع التحصيل الدراسي في الفصول العادية بل تحتاج إلى فصول أو مدارس خاصة.[2]

2. 4 التصنيف النفسي الاجتماعي Social Classification:

نظراً للانتقادات التي وجهت إلى بعض التصنيفات ومنها معامل الذكاء كأساس لتصنيف الإعاقة العقلية، فقد أضاف بعض العلماء بعض الخصائص الاجتماعية والسلوكية الأخرى إلى معامل الذكاء.

2. 5 التصنيف التربوي Educational Classification:

يقسم التربويون العاملون في مجال الصحة النفسية للمعاقين عقلياً إلى ثلاث مستويات طبقا للموقف التربوي وقدرتهم على التعلم وذلك على النحو التالي:

---

[1] أشرف محمد عبد الغني، مخاوف الأطفال المعاقين عقليا، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر ، الإسكندرية، 2000، ص33.

[2] نجوى غراب، مدى فاعلية برنامج قصدوي تربوي على السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1999، ص 24.

- **فئة القابلين للتعلم Educable:** وهم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولا في تفاعلاتهم مع الآخرين، وأيضا في تحسن العمليات المعرفية والمهنية لديهم، وتستطيع تلك الفئة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع والشراء والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية، أي المهارات الأولية للتعلم وتتراوح نسب ذكائهم ما بين 50-70.[1]
- **فئة القابلين للتدريب Trainable:** وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (25-49) وهم يمثلون (4%) وتحتاج هذه الفئة إلى الإشراف والرعاية الخاصة طوال حياتهم وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جدا ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورشة محمية، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الأخرين لهم، وتتراوح معاملات ذكائهم بين 25-50.[2]
- **فئة الاعتماديون Custodial:** هي تلك الفئة من الأفراد التي تقل نسبة ذكائهم عن (25) وهم يمثلون (5%) تقريباً وتحتاج هذه الفئة إلى رعاية إيوائية مستمرة طوال حياتهم. كما يشير حامد زهران إلى أنه يمكن إرجاع أسباب الإعاقة العقلية إلى أسباب وراثية داخلية المنشأ أو بيئية خارجية المنشأ قبل أو أثناء أو بعد الولادة.[3]

[1] أمال عبد السميع أباضة، اضطرابات التواصل وعلاجها، دار الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 2003، ص15.

[2] أحلام عبد الغفار، تربية المتخلفين عقليا، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص12.

[3] حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1978، ص 437.

3. تشخيص الإعاقة العقلية Diagnosis:

تعتبر عملية تشخيص الإعاقة العقلية عملية معقدة تنطوي على التركيز على الخصائص الطبية والعقلية والاجتماعية والتربوية وأخذها بعين الاعتبار، فمع بداية القرن التاسع عشر بدأ تشخيص حالات الإعاقة العقلية من وجهة نظر طبية، ولكن بعد عام 1905 ومع ظهور مقاييس الذكاء على يد **بينيه Binet**، **وكسلر Weschsler** أصبح التركيز على القدرات العقلية وقياسها، وقد تمثل هذا الاتجاه في استخدام مصطلح نسبة الذكاء **(IQ)** كدلالة على استخدام المقاييس السيكومترية **Psychometric Tests** في تشخيص حالات الإعاقة العقلية، وبقى الحال على ذلك حتى أواخر الخمسينات من هذا القرن، حين بدأ متخصصون في الإعاقة العقلية والتربية الخاصة وعلم النفس بتوجيه انتقادات إلى مقاييس الذكاء على اعتبار أنها غير كافية لتشخيص حالات الإعاقة العقلية، إذ أن حصول الفرد على درجة منخفضة على مقاييس الذكاء لا يعنى بالضرورة أنه معاق عقلياً، إذا أظهر الفرد قدرة على التكيف الاجتماعي، وقدرة على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بنجاح.

ونتيجة لذلك ظهر بعد جديد في تشخيص حالات الإعاقة العقلية ألا وهو بعد السلوك التوافقي أو التكيفي، ودخل هذا البعد في عملية تعريف الإعاقة العقلية، كما ظهرت المقاييس الخاصة بذلك، ومنها مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والمسمى بمقياس السلوك التكيفي، وفي السبعينات من هذا القرن ظهرت مقاييس أخرى هي المقاييس التحصيلية **Academic Achievement Tests** والتي تهدف إلى قياس وتشخيص الجوانب الاكاديمية والتحصيلية لدى المعاقين عقلياً.[1]

إن تشخيص الإعاقة العقلية ليس بالأمر السهل، ويجب الحرص وتوخي الدقة لأن الخطأ في تشخيص حالة الطفل بأنه معاق عقلياً يعتبر أمراً يغير مستقبل حياته.[2]

[1] فاروق الروسان، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 95.

[2] سهير أحمد كامل، التوجيه والارشاد النفسي، دار الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2002، ص 92.

ويعتبر الاتجاه التكاملي في تشخيص الإعاقة العقلية من الاتجاهات المقبولة حديثاً في أوساط التربية الخاصة، إذ يجمع ذلك الاتجاه بين التشخيص الطبي، والسيكومتري، الاجتماعي، التحصيلي.[1]

ولذا يمكن اعتبار قضية تشخيص الإعاقة العقلية قضية متعددة الجوانب والأبعاد، ومنها الطبية والعقلية والاجتماعية والتربوية لأنها تتعلق بماضي الفرد وحاضره ومستقبله، وتنطوي على تقييم شامل لأوجه النمو الخاصة بالفرد بمختلف جوانبها، فالتشخيص التكاملي لابد أن يشمل المهارات التكيفية والعقلية والحالة النفسية والانفعالية، والحالة الجسمية والطبية، والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

4. أسباب الإعاقة العقلية Causes:

توضح منظمة الصحة العالمية أن سبب الإعاقة العقلية لدى العديد من الأفراد والأسر لا يزال غير معروف، وهناك تفسير واحد لذلك الغموض وهو أن الإعاقة العقلية تشمل العديد من المشكلات المختلفة، والتي لها أسبابا متعددة، فهناك عوامل جنية وراثية تكون سببا رئيسيا ويجب تجنبها والوقاية منها، وهناك عوال غير وراثية ومكتسبة وقد تكون هذه الأسباب أثناء الحمل أو أثناء الولادة، فالزواج من الأقارب، والزواج المبكر، وانتشار الأمية وانخفاض مستوى التعلم، وخروج المرأة للعمل والفقر وارتفاع معدلات الإنجاب كلها تعتبر من أسباب الإعاقة التي من السهل الوقاية منها.[2]

اهتم العديد من الباحثين بدراسة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة العقلية، وعلى الرغم من تحديد كثير من هذه الأسباب، إلا أنه مازال هناك عوامل أو أسباب لم يتم التوصل إليها حتى الآن، ومن خلال ما يلي نوجز بعض العوامل والأسباب التي توصل إليه الباحثين:

---

[1] فاروق الروسان، مقدمة في الإعاقة العقلية، ط2، مرجع سابق، ص 42.

[2] خالد محمد رمضان، فعالية برنامج تدريبي بنظامي الدمج والعزل في تعديل اضطرابات النطق وأثره على تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين عقليا، أطروحة دكتوراه، كلية التربية جامعة بني سويف، 2008، ص 36.

4. 1 عوامل وراثية Genetic Factors:

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في حدوث الإعاقة العقلية، حيث يشير **إبراهيم الزهيري** إلى العوامل الوراثية مسؤولة عن حوالى 80% من حالات الإعاقة العقلية، وذلك لوجود قصور أو خلل في خلايا المخ أو الجهاز العصبي المركزي، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث إعاقة في وسائل الإدراك والوظائف العقلية المختلفة، وإلى صعوبات في عملية التعلم. وتحدث وراثة الإعاقة العقلية عن طريق الجينات الوراثية التي تحملها كروموسومات الخلية التناسلية.[1] كما يشير **نادر فهمى الزيود** إلى أن الوراثة تلعب دورا بارزا في حدوث الإعاقة العقلية، فبعض الأطباء كانوا يرجعون كل الأسباب التي لا يعرفونها عن الإعاقة العقلية إلى عامل الوراثة، مما أدى إلى التأكيد على أهمية العامل الوراثي، فالطفل يرث الإعاقة العقلية عن طريق والديه وأجداده، وذلك عن طريق الجينات، وقد تظهر في زواج الأقارب أكثر من زواج غير الأقارب.[2]

4. 2 عوامل جينية Genetic Factors:

تلعب الوراثة التي تحددها الجينات **genes** دورا مهما في حدوث الإعاقة العقلية، حيث يتكون أثر الوراثة منذ اللحظة الأولى لتكوين الجنين، أي منذ إخصاب البويضة بواسطة الحيوان المنوي.[3]

والعوامل الوراثية هي المسؤولة عن حوالي 80% من حالات الإعاقة وذلك لوجود تلف أو قصور أو خلل في خلايا المخ أو الجهاز العصبي المركزي، الأمر الذى يؤدي إلى حدوث الإعاقة في وسائل الإدراك والوظائف العقلية المختلفة إلى صعوبات في عملية التعلم.[4]

ويقصد بالعوامل الوراثية تلك التي تنتقل عن طريق الجينات على الكروموسومات، ففي الخلية الواحدة المخصبة يوجد 46 كروموسوما نتيجة التحام الحيوان المنوي الذى يحمل 23

---

[1] إبراهيم عباس الزهيري، تربية المتخلفين عقليا، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص 237.

[2] نار فهمي الزيود، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، دار الفكر، عمان، 2000، ص 54.

[3] محمد محروس الشناوي، التخلف العقلي الأسباب التشخيص والعلاج، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص 79.

[4] ابراهيم عباس الزهيري، مرجع سابق، ص 237.

كروموسوم، وبويضة تحمل 23 كروموسوم ولذلك يكون الجنين وراثيا نصفه من الأب ونصفه الآخر من الأم.[1]

4. 3 عوامل بيئية:

يذكر **إبراهيم الزهيري** أن العوامل البيئية تمثل حوالي 20% من حالات الإعاقة العقلية، ونظرا لتنوع هذه الأسباب تنوعا كبيرا يتم تصنيفها إلى أسباب ترتبط بالأم قبل وأثناء فترتي الحمل والولادة، وأسباب ترتبط بالبيئة النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الطفل.[2]

- **أسباب ما قبل الولادة:** وتشمل إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية مثل الحصبة الألمانية فإذا انتقلت العدوى من الأم إلى الجنين بعد إصابتها بالحصبة الألمانية يولد هذا الجنين مشوها، أو يعاني من تأخر نموه الجسمي أو العقلي بصفة عامة، كذلك إصابة الأم أثناء الحمل بمرض الزهري الذى ينتقل إلى الجنين عن طريق المشيمة، أو إصابتها بفقر الدم الشديد، وحمى الصفراء كل ذلك يؤدي إلى تشوه الجنين وإعاقة نموه، كما أن تعرض الأم للحوادث أو محاولتها الإجهاض أو تعريضها للإشعاع يؤدي إلى الإصابة بالإعاقة العقلية.[3]
- **أسباب ما بعد الولادة:** يذكر **عثمان لبيب** بعض الأسباب التي تتعلق بالطفل نفسه وقد تؤدى إلى إصابته بإعاقة عقلية ومنها:

✓ إصابة الطفل بعد الولادة – قبل سن البلوغ– بإحدى الحميات التي تؤثر على خلايا المخ (الحمى الشوكية) أو بأحد أنواع الشلل المخي أو الحصبة.

✓ التسمم بالزرنيخ وأول اكسيد الكربون أو التسمم بمركبات الرصاص أو استنشاق أبخرته أثناء مرحلة الطفولة المبكرة نتيجة تلوث الهواء والماء أو الغذاء.

---

[1] عزت السيد السبكي، الأمراض والإعاقة، بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومي السابع لاتحاد رعاية الفئات الخاصة، المجلد الثامن في الفترة من 8–10 ديسمبر 1998، ص 223.

[2] ابراهيم الزهيري، مرجع سابق، ص 238.

[3] عبد الرحمن عيسوي، الإسلام والعلاج النفسي الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1996، ص142.

- ✓ السقوط أو اصطدام الجمجمة بشدة في مرحلة الطفولة المبكرة بصورة يترتب عليها تلف بعض أنسجة المخ أو الإصابة ببعض الأورام.
- ✓ سوء التغذية الشديد للطفل وخاصة إذا تأخر غذاء الطفل عن طريق نقص شديد في البروتين أو اليود بصفة خاصة في السنة الأولى من عمره.

- **أسباب بيئية:** إن البيئة الفقيرة التي تفتقد إلى الأنشطة الذهنية الحافزة لذكاء الطفل في مراحل نموه الأولى، تعتبر مسؤولة عن نسبة عالية جدا من حالات الإعاقة العقلية البسيطة وخاصة إذا لم يتوفر الغذاء الكامل والخدمات الصحية.[1]

وكذلك تعسر الولادة المصحوب بنقص في الأوكسجين يؤدي إلى الأضرار بالجهاز العصبي للطفل، وانفصال المشيمة مبكرا يؤدي إلى سد عنق الرحم وإعاقة نزول الجنين ونقص الأوكسجين لديه. وحوادث الولادة واستخدام الأدوات المساعدة لسحب الجنين مما يؤدي إلى الضغط على الجمجمة والأضرار ببعض أنسجة المخ أحيانا.[2]

[1] عثمان محمد لبيب، الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة تعريفها تصنيفها أعراضها تشخيصها أسبابها والتدخل العلاجي، المجلس المصري للطفولة والتنمية، ط1، القاهرة، 2002، ص 33-34.

[2] رمضان محمد القذافي، سيكولوجية الإعاقة، دار الجبل، بيروت، 1993، ص 102.

5. خصائص المتخلفين عقلياً:

5. 1 الخصائص الجسمية والحركية:

إن الصفات الجسمية العامة كالطول والوزن والبنيان الجسمي بصفة عامة تعتمد كلها على الخصائص الوراثية للطفل، إلا إذا كان التخلف العقلي من ذلك النوع المصحوب بمظاهر جسمية معينة كما في حالات الأنماط الإكلينيكية(كذوي العرض داون) وفي ماعدا هذه الحالات تكون الفروق بين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وبين الأسوياء في نواحي النمو الجسمي أقل بكثير من الفروق بينهم في نواحي النمو العقلي. أما عن بدايات مظاهر النمو الحركي فإنها تكون متأخرة عند هؤلاء الأطفال حيث يتأخر الطفل ذو الإعاقة العقلية في الجلوس والحبو والوقوف والمشي والكلام كما تتأخر لديه القدرة على القفز والجري لذا يحتاج الطفل إلى تدريبات لتنمية التوازن الحركي والقدرات الحركية بصفة عامة.

5. 2 الخصائص العقلية:

يواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية وتزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد درجة الإعاقة، كما يعاني الطفل ذو الإعاقة العقلية من قصور في عمليات الإدراك العقلية خاصة عمليتي التمييز والتعرف على المثيرات التي تقع على حواسه الخمس، بسبب صعوبات الانتباه والتذكر، فالطفل ذو الإعاقة العقلية لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها وينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة، مما يجعل إدراكه لها غير دقيق أو يجعله يدرك جوانب غير أساسية فيها، وتزداد عملية التمييز لدى ذوي الإعاقة العقلية صعوبة كلما ازدادت درجة التقارب أو التشابه بين المثيرات المختلفة، كالتمييز بين الأشكال والألوان والأحجام والأوزان والروائح المختلفة، ولكن على الرغم من مواجهة القابلين للتعلم من ذوي الإعاقة العقلية لهذه الصعوبات إلا أنها أقل حدة من وجودها لدى الفئات الأخرى.

جدول رقم01: يوضح الجدول أقصى الأعمار العقلية التي يصل إليها المعاقين ذهنيا والعاديين في الأعمار الزمنية من 1 سنة إلى 18 سنة.[1]

العمر الزمني بالشهور	أقصى عمر عقلي يصل إليه الشخص			العمر الزمني بالشهور	أقصى عمر عقلي يصل إليه الشخص		
	العادي	بسيط التخلف	متوسط التخلف		العادي	بسيط التخلف	متوسط التخلف
12	14	8	6	120	137	83	58
24	26	16	11	132	150	91	64
36	40	25	17	144	164	99	70
48	54	33	22	156	177	107	76
60	67	42	28	168	187	112	80
72	81	50	34	180	196	117	84
84	96	59	40	192	205	122	87
96	109	67	46	204	205	122	87
108	123	75	52	216	205	122	87

5. 3 الخصائص الاجتماعية:

تعد مشكلة الإعاقة العقلية في كثير من أبعادها مشكلة اجتماعية، فالشخص ذو الإعاقة العقلية أقل قدرة على التكيف الاجتماعي وعلى التصرف في المواقف الاجتماعية وفي تفاعله مع الناس. والخصائص الشخصية والاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تتأثر بعوامل متعددة مثلها في ذلك مثل العوامل التي تؤثر في نمو شخصية الطفل العادي، ولكن الطفل ذو الإعاقة العقلية يعاني من خصائص سلبية لها تأثير حاسم على نمو شخصيته وسلوكه الاجتماعي فانخفاض مستوى قدرته العقلية وقصور سلوكه التكيفي يضعه في موقف ضعيف بالنسبة لأقرانه من الأطفال ويطور لديه إحساساً بالدونية، ومما يضاعف من هذا الإحساس انخفاض التوقعات الاجتماعية منه، حيث أن الآخرين في معظم الأحيان يعاملونه على أنه مختلف ولا يتوقعون منه الكثير.

[1] كمال مرسي، مرجع في علم التخلف العقلي، دار القلم، الكويت، 1996، ص279.

5. 4 الخصائص الانفعالية:

يغلب على سلوك ذوي الإعاقة العقلية التبلد الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم، أو الاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات كما يؤثرون الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعية وعدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية، والنزعة العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع وسهولة الانقياد وسرعة الاستهواء، هذا بالإضافة إلى الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس والرتابة وسلوك المداومة والتردد وبطء الاستجابة والقلق والوجوم والسرحان وقد يبدو المتخلف عقلياً لطيفاً مبتسماً ودوداً في كل الأوقات بمناسبة ودون مناسبة.[1]

5. 5 الخصائص اللغوية:

هناك بطء في النمو اللغوي بشكل عام عند الأشخاص المعاقين عقليا في مرحلة الطفولة المبكرة، ولدى هذه الفئة أيضا صعوبات في الكلام، ومن أهم المشكلات اللغوية التي تواجههم هي ضعف الفصاحة في اللغة، ويلاحظ أن المفردات التي يستخدمونها مفردات بسيطة ولا تتناسب مع العمر الزمني لديهم.[2]

6. البرامج التأهيلية التربوية للطفل المعاق عقلياً:

إن أهداف البرنامج التربوي التأهيلي للأطفال المعوقين عقلياً هي أهداف تربية وتأهيل غيرهم من الأطفال العاديين، فلا بد من أن يتعلم هؤلاء المبادئ الأساسية للمعرفة وأساليب التوافق مع أنفسهم والعمل على الوفاء بالمطالب التي يتطلبها المجتمع الذي يعيشون فيه، إلا أنه يجب تعديل البرامج الدراسية والأنشطة كلما دعت الحاجة لذلك لتتواءم مع صحتهم واحتياجاتهم، فالهدف الرئيسي من هذه البرامج مساعدة المعوقين عقلياً ـ في حدود ما لديهم من قدرات وإمكانات وفي ضوء خصائصهم واحتياجاتهم ـ ليصبحوا مواطنين صالحين منتجين معتمدين

[1] رمزية الغريب، البناء النفسي للمعوق وتوافقه النفسي والاجتماعي "ندوة الطفل المعوق"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. 1982، ص86.

[2] يوسف القريوتي وآخرون، المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، ط2، دبي، 2001، ص76.

على أنفسهم فيتحولون بذلك إلى فئة منتجة بدلاً من أن تكون عالة على أسرهم ومجتمعاتهم.

وهكذا فإن أي برنامج لتربية وتأهيل المعوقين عقلياً يجب أن يوجه نحو تحقيق الأهداف التالية:

- التوافق الشخصي.
- التوافق الاجتماعي.
- التوافق المهني.

والأهداف الثلاثة السابقة لا يمكن تحقيقها بطرقة مستقلة، بخبرات مباشرة مخصصة ، بعمل كل منها على تحقيق هدف واحد معين، ولكن البرنامج بأكمله وبكل ما يتضمنه من خبرات في الصف الدراسي أو الملعب أو الورشة، يعمل على تحقيق هذه الأهداف مجتمعة فهي جميعاً خبرات ستكون المحور المتماسك للبرنامج بأسره فالمهارات الأكاديمية مثلاً لا يمكن أن تعتبر هدفاً في حد ذاتها ولكنها تعتبر أدوات تمكن الطفل من الوصول إلى تحقيق الأهداف الأساسية للبرنامج بأكثر سهولة ونجاح.[1]

6. 1 مجال النمو والتوافق الشخصي:

يعني النمو والتوافق الشخصي كل ما يفرز شعور الطفل بقيمته الذاتية واستقلاله ووجوده الشخصي، ويمكنه من التوجيه الذاتي والاعتماد على نفسه بقدر استطاعته وذلك عن طريق:

- تعلم وممارسة المهارات الاستقلالية الأساسية واللازمة للعناية الذاتية والاعتماد على النفس في الملبس والمأكل وقضاء الحاجة والنظافة الشخصية واتقاء الأخطار وتجنب الحوادث.
- اكتساب المهارات الحركية ومساعدة الطفل على التحكم والتآزر الحس حركي وتحسن قدرته على الانتباه والتركيز والتمييز الحسي.
- اكتساب وممارسة بعض مهارات النمو اللغوي ومساعدته على إدراك المعاني والمفاهيم اللغوية.

[1] خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، الإعاقة العقلية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005، ص201.

- تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل وقدرته على التطبيق والكلام وتشجيعه على الاتصال اللفظي والتفاهم مع الآخرين.
- اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لممارسة مهارات الحياة اليومية، كإدراك الوقت والزمن ومهارات التنقل واستخدام المواصلات والتعامل بالنقود والأرقام والاتصال بالآخرين واستخدام مسميات الأشياء والتمييز بينها.
- تعلم العادات الصحية السليمة وممارستها لتمكينه من الحفاظ على صحته.
- تدعيم الصحة النفسية للطفل ومساعدته على الضبط الانفعالي وتقبل ذاته والثقة بنفسه وإظهار الانفعالات المناسبة.
- تنمية قدرته البصرية والسمعية والحركية والعضلية وإكسابه بعضاً من المهارات اللازمة لشغل وقت الفراغ.[1]

6. 2 مجال النمو والتوافق الاجتماعي:

ويعني هذا المجال تأهيل المعوق عقلياً للحياة الاجتماعية وممارسة الدور الاجتماعي، وذلك عن طريق:

- تنمية مهاراته الاجتماعية ومقومات السلوك الاجتماعي، كاحترام العادات والتقاليد وآداب الحديث والسلوك والتعاون ومراعاة مشاعر الآخرين والحفاظ على ملكية الآخرين والملكية العامة وتحمل المسؤولية إزاء تصرفاته وأفعاله.
- توسيع نطاق خبراته الاجتماعية وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة مع الآخرين وذلك بتهيئة المواقف الاجتماعية المناسبة والمتكررة للاندماج مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة المختلفة والتفاعل الايجابي معهم.
- تشجيع الطفل على التكيف والتصرف مع مختلف المواقف والظروف التي يواجهها. علاج الاضطرابات السلوكية ومظاهر السلوك المضاد للمجتمع لدى المعوقين عقلياً كالعدوانية والميل إلى إيذاء الآخرين والانسحاب والعادات غير المقبولة.
- تنمية مهارات السلوك الاجتماعي كتقبل الآخرين والتعاون والمساندة وتبادل الأخذ والعطاء والمشاركة الاجتماعية.[2]

---

[1] المرجع نفسه، ص 202.

[2] المرجع نفسه، ص202.

6. 3 مجال النمو والتوافق المهني:

يعد تأهيل المعوقين عقلياً للحياة العملية ومساعدتهم على تحقيق استقلاليتهم واكتفائهم الذاتي من الناحية الاقتصادية بشكل جزئي أو كلي، وطبقاً لما تسمح به استعداداتهم، من أهم الغايات التي تسعى البرامج التربوية والتأهيلية إلى تحقيقها، وذلك عن طريق:

- الكشف عن استعداداتهم المهنية وتعريفهم بأسماء المهن والوظائف والأدوات المستخدمة في كل منها.
- التدريب على عمل ما أو مهنة مناسبة تتوافق مع ميولهم وقدراتهم وتنمية مهارات الأداء اللازم لها.
- اكسابهم العادات والاتجاهات المهنية الملائمة لهم والسلوك المهني المقبول ومهارات الحفاظ على المهنة.، والسعي لدى الجهات المختصة لتوفير فرص العمل والتشغيل.[1]

7. المبادئ الهامة التي يجب على الإخصائي النفسي مراعاتها عند إرشاد المتخلفين عقليا:

- يتعين على الإخصائي أن يفهم الخصائص المرتبطة بالتخلف العقلي، وأن تكون لديه معرفة بمستوى الطفل من حيث توظيف قدراته وإمكاناته.
- استخدام العبارات المحسوسة والكلمات والجمل المبسطة يعتبر ملائما تماما لكل طلاب فئات الإعاقة وخاصة مع الأطفال ذوي التخلف العقلي.
- إن روح الدعابة لدى الإخصائي النفسي ستمكنه إلى حد كبير من أن يتعايش بنجاح مع الأسئلة أو الملاحظات الشخصية أو غير الملائمة، أو التعليقات التي قد توجه له فجأة أثناء جلسات الإرشاد النفسي.
- التكرار والتوضيح، بالإضافة إلى استخدام الوسائل المعينة المحسوسة مثل الأفلام وشرائح الإيضاح التعليمية، والنماذج قد تساعد الطفل المتخلف عقليا في فهم المفاهيم ذات المعاني المجردة على نحو خاص.
- يتعين على الإخصائي النفسي الالتزام بحدود سلوكية زمنية ثابتة من خلال وقت محدد داخل بناء أو تنظيم واضح المعالم.[2]

---

[1] المرجع نفسه، ص 203.

[2] رمزية الغريب، مرجع سابق، ص 89.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل من تعريف وتصنيفات وأسباب الإعاقة العقلية... نجد أن الإعاقة العقلية هي عرض من الأعراض المرافقة لحالات كثيرة ومن المؤكد أنها مشكلة يعاني منها نسبة كبيرة من الناس في شتى أنحاء العالم، ولكن هذا الواقع لا يقلل من أهمية بذل الجهد على مستوى الوقاية، ولا شك أن الوقاية من هذه العوامل، تساعد في التقليل من نسبة انتشار الإعاقة العقلية، حيث يمكن تقليل خطر زيادة الإعاقة العقلية بنسبة كبيرة إذا عمل وفق النصائح التي تفيد في التقليل من نسبة انتشارها، وكذا اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير الوقائية والأفعال التي تحد من المشكلات المترتبة على الإعاقة العقلية قبل وأثناء وبعد حدوثها.

ولا تؤدي العملية الوقائية الأغراض التي وضعت من أجلها، إلا إذا تظافرت جميع الجهود لوضع كافة بنودها قيد التنفيذ من قبل الأسرة والمجتمع بكافة أفرادها، والدولة بكافة مؤسساتها ذات الصلة بالعملية الوقائية، وكذا الباحثين والدارسين، ومخططي البرامج الوقائية من الأخصائيين والقائمين على تنفيذها.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهج الدراسة

وإجراءاتها الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في شهر ديسمبر 2015 قصد اختيار موضوع الدراسة، وبعدها تم إعادة الدراسة الاستطلاعية على عينة أطفال المركز النفسي البيداغوجي في الاثنين 14 مارس 2016، وقمنا بتطبيق الاختبار مرة واحدة على عينة مكونة من سبعة أطفال ذو إعاقة عقلية، وقمت بحساب **معامل ألفا كرونباخ** لقياس قدرة الاختبار المستخدم في الدراسة على قياس المقصود من قياسه.

كما اتفقنا أنا ورئيس جمعية لمن كان له قلب الخيرية مع مدير المركز النفسي البيداغوجي على مواصلة إجراء دراستي هذه على مستوى المركز النفسي البيداغوجي بعد ما قمت بدوري طالب باحث على شرح موضوع الدراسة وشروطها وأهدافها، حيث تمت الموافقة من طرف مدير المركز النفسي البيداغوجي على أن تتم بداية الدراسة الفعلية بعد عطلة الربيع الممتدة من 14 مارس إلى 03 أفريل 2016.

فبعد العطلة قصدت المركز النفسي البيداغوجي يوم الاثنين 04 أفريل 2016 لتحضير بداية الدراسة بالتنسيق مع مربية تعمل في المركز قصد مساعدتي في تهيئة وإعداد المكان والأدوات الواجبة لإجراء الدراسة.

2. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة للاختبار القبلي والبعدي لملائمته لمشكلة الدراسة، إذ يستخدم هذا الأسلوب مجموعة واحدة فقط، تتعّرض لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي، ثم نعّرضها للمتغير ونقوم بعد ذلك بإجراء اختبار بعدي، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي ناتجاً عن تأثرها بالمتغير التجريبي، إذ يقوم الباحث بملاحظة أداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق متغير تجريبي أو إبعاده ويقيس مقدار التغير الذي يحدث إذا وجد تغير في أدائهم.[1]

[1] ديوبولد ب فاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، القاهرة، 1994، ص360.

3.مجتمع الدراسة وعينتها:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة الأشخاص الذين يسلط عليهم ضوء الدراسة، والذين يسمون في البحوث العلمية بالمبحوثين أو المفحوصين. ومنه فقد تكوَّن مجتمع بحثنا من 21 طفل معاق عقليا تابعين جمعية لمن كان له قلب وللمركز النفسي البيداغوجي السعادة في نفس الوقت.

حيث اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية أو القصدية تم الكشف عن مستوى الإدراك الحس – حركي لديهم من خلال تطبيق مقياس دايتون تبين لنا أن هناك تسعة (9) أطفال يمكن تدريبهم في الإدراك الحس – حركي، والباقي تم استبعادهم كونهم سبعة (7) أطفال منهم عينة استطلاعية، وخمسة (5) أطفال ممن صاحب اعاقتهم العقلية شلشل حركي، ملحق رقم (01).

فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، إن الهدف الأساسي من اختيار عينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث، وليس من السهل على الباحث أن يقوم بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي.[1]

4. ضبط متغيرات الدراسة:

لكل دراسة في مجال البحث العلمي متغير أو أكثر، فدراستنا تحتوي على:

4. 1 المتغير المستقل: وهو العامل الذي يستدعي من الباحث أن يكون السبب للوصول إلى نتيجة أو نتائج معينة، بمعنى آخر هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، ويتمثل في دراستنا هذه: **البرنامج الحس– حركي.**

4. 2 المتغير التابع: وهو المتغير الذي يعتبر النتيجة التي تتوقف قيمتها على مفعول تأثير المتغير المستقل فيها، وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولكي يتمكن الباحث من اختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لابد له من استبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد

[1] اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2000، ص 129.

الدراسة، لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع. وفي دراستنا هذه المتغير التابع هو: **بعض القدرات الادراكية الحسية- الحركية.**

4. 3 المتغير الوسيط: وهو المتغير التي تتم عليه الدراسة، سواء كان شخص، أو عينة أو مجتمع وفي دراستنا هذه المتغير الوسيط هو: **فئة ذوي الإعاقة العقلية.**

5. مجالات الدراسة:

ويقصد بها كل من المجال البشري، المكاني والزماني، حيث:

5. 1 المجال البشري: اشتمل المجال البشري على تسعة أطفال ذوي فئة الإعاقة العقلية القابلين للتعلم لا توجد لديهم إعاقة مصاحبة بصرية أو سمعية أو حركية.

5. 2 المجال المكاني: تم اجراء الدراسة في المركز النفسي البيداغوجي السعادة ببريان ولاية غرداية بالتنسيق مع جمعية لمن كان له قلب.

5. 3 المجال الزماني: تم اجراء البحث الميداني لموضوع الدراسة والمشكلة المراد دراستها حيث امتدت من يوم الاثنين 14 مارس 2016 إلى يوم الإثنين02 ماي 2016.

المجال البشري	**9 أطفال (5ذكور/4 إناث)**
المجال المكاني	**المركز النفسي البيداغوجي السعادة بريان**
المجال الزماني	**14 مارس 2016- 02 ماي 2016**

6. أدوات جمع البيانات:

بهدف تنظيم هذه الدراسة وجمع البيانات قمت بعد الاطلاع على بعض الدراسات والمراجع، وتوصلت إحضار مقياس الإدراك الحس – حركي (دايتون) للأطفال بعمر (4-5) سنوات، حيث تضمن المقياس خمس عشر اختبار (الذات الجسمية، المجال والاتجاهات، الاتزان، الاتزان، الإيقاع والتحكم العصبي العضلي، الزحلقة للأمام، الزحلقة للجانب، الزحلقة للخلف، التحكم العضلي الدقيق، توافق العين والقدم، إدراك الأشكال، إدراك الأشكال، التمييز السمعي، توافق العين واليد)، بالإضافة إلى إعداد برنامج تدريبي حسي- حركي.

✓ **خطوات الدراسة التجريبية:**

- **الاختبار القبلي:** أجريت الاختبارات القبلية لجميع أفراد عينة الدراسة من يوم الخميس 07 أفريل 2016 على الساعة التاسعة صباحاً في القاعة الداخلية للمركز النفسي البيداغوجي، التي تضمنت اختبار الإدراك الحس – حركي (مقياس دايتون)، وقد راعيت

تثبيت الظروف جميعها من حيث المكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات لغرض تحقيق الظروف ذاتها عند القيام بإجراء الاختبار البعدي لأفراد العينة ذاتها.

- **التجربة الرئيسة:** بعد استبعاد أفراد المجتمع الذين لا تتوفر فيهم شروط الدراسة وأفراد العينة الاستطلاعية، قمت بتطبيق برنامج يتضمن ألعاب صغيرة وحركات بسيطة الهدف منها تطوير الإدراك الحس–حركي للفئة المستهدفة مراعيا في ذلك الإمكانيات الحركية لهذه الفئة من خلال إطلاعي على المصادر العلمية. وقد طبقت البرنامج على أفراد عينة الدراسة يوم الخميس 14 أفريل 2016، وقد تضمن البرنامج خمس حصص تدريبية مرتان في الأسبوع يومي الاثنين والخميس، وبزمن متراوح بين 40 و45 دقيقة للحصة، وانتهت من تطبيق البرنامج على أفراد عينة الدراسة يوم الخميس 28 أفريل 2016.

واشتملت الوحدات التعليمية في الأسبوع الأول على تمارين بدنية الهدف منها رفع القابلية البدنية لعينة الدراسة كان الهدف منها الوصول مع العينة إلى الاستعداد، التقبل والألفة، المشاركة الفعلية والتفاعلية، تنظيم وتحديد الوقت وتوفير المكان المناسب، زمن الوحدة فيها (40–45) دقيقة، وبعدها طبقت الوحدات الخاصة بالبرنامج التي تحتوي على ألعاب صغيرة، وعلى تمارين بدنية وأنشطة وألعاب إدراكية وحركية، على غرار بعض المهارات الحركية الأساسية كالوقوف المشي الجري الوثب الرمي... وكان الهدف منه تطوير الإدراك الحس – حركي، ويوضح ملحق(03) ذلك.

وقد راعيت كذلك في تنفيذ البرنامج التدرج في إعطاء التمارين والألعاب والحركات من السهل إلى الصعب والاعتماد على الأشياء الملموسة والابتعاد عن المجردة، ومراعاة مبدأ التكرار لكي يتم استيعاب الألعاب والاستفادة منها، فضلا عن استخدام مثيرات ذات أبعاد ثلاثية ورباعية وتجنب حالات الفشل وتهيئة الظروف المناسبة للانتباه والابتعاد عن المشتتات.

- **الاختبار البعدي:** بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قمت بإجراء الاختبار البعدي على أفراد العينة في يوم الاثنين 02 ماي 2016 الساعة العاشرة صباحاً، بنفس الطريقة التي أجريت بها الاختبار القبلي وتحت نفس الظروف.

7. الوسائل الإحصائية:

استخدمت برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وهو برنامج كمبيوتر للتحليل الإحصائي وهو اختصار لـ Statistical Package for the Social Sciences أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. ظهر هذا البرنامج لأول مرة في عام 1968 من قبل شركة SPSS، وفي عام 2009 اشترته شركة IBM وأصبح اسمه IBM SPSS Statistics. يُستخدم هذا البرنامج لتحليل المعلومات الإحصائية في العلوم الاجتماعية ولكن بسبب تطوره أصبح يستخدم على نطاق واسع وأشمل، فهو الأداة المثلى التي يستخدمها الطلبة والباحثون والشركات وحتى الحكومات في توصيف البيانات وتحليلها وإعداد التقديرات والتنبؤات المستقبلية. كما أنه يستخدم في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والفنية والهندسية والزراعية وفي مجالات التسويق والمال وفي تحليل الاستبيانات أيضًا. وكما تُقدمه شركة IBM في موقعها الرسمي: "مع SPSS برنامج التحليلات التنبؤية، يمكنك التنبؤ بثقة بما سيحدث مستقبلًا بحيث يمكنك اتخاذ قرارات أكثر ذكاءً، حل المشاكل وتحسين النتائج". كما يُعد برنامج SPSS من أفضل وأشهر البرامج الإحصائية لما يملكه من خصائص وميزات فهو:

- شامل تقريبًا لمعظم الاختبارات والإحصاءات.
- متوافق مع معظم برامج البيانات المشهورة مثل MS Excel.
- أصبح مستخدمًا في العديد من الشركات الكبرى وحتى المتوسطة.
- أصبح معتمدًا لدى أغلب الجامعات في تدريس الطلاب مبادئ التحليل الإحصائي لأهميته في سوق العمل.

8. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

8. 1 الثبات:

يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، إذ يعرفه **مقدم عبد الحفيظ** بأنه مدى الدقة والاتساق، واستقرار النتائج عند تطبيق، أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.[1]

أما في الدراسة الحالية فقد قمت بحساب ثبات المقياس، والمطبق في بحثي للتأكد من سلامته وملاءمته لموضوع الدراسة، و كان ذلك عن طريق تطبيق معامل **α كرونباخ**. حيث بلغت قيمة α كرونباخ 0,73 وهي درجة دالة إحصائيا.

معامل ألفا كرونباخ **α**	عدد البنود
0,733	9

8. 2 صدق الأداة:

- **حساب معامل الصدق الذاتي:**

لقد استنتجت معامل صدق المقياس الذاتي انطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية وفق المعادلة التالية: معامل الصدق الذاتي تساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي:

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{0,73} = 0,86$$

ومنه فمعامل الصدق للمقياس هي درجات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0,05)** مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين بنود المقياس.

جدول رقم 02: يبين معامل صدق وثبات مقياس الإدراك الحس–حركي

مقياس الإدراك الحس–حركي دايتون	معامل الثبات α كرومباخ	معامل الصدق الذاتي	مستوى الدلالة
	0,73	0,86	0,05

[1] مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1993، ص152.

9. الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض علي أساليب إحصائية خاصة، تساعني في الوصول إلى نتائج ومعطيات، أفسر وأحلل من خلالها الظاهرة "موضوع الدراسة"، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي:

9. 1 الإحصاء الوصفي:

1.1.9 المتوسط الحسابي:

يعتبر المتوسط الحسابي أبسط أنواع مقاييس النزعة المركزية المتداولة على وجه العموم وذلك لسهولة حسابه وفهم معناه، ويستخدم القانون وفق الصورة التالية:

$$\overline{X} = \frac{X_1 + X_2 + \ldots\ldots\ldots + X_n}{n} = \frac{\sum_{i-1}^{n} X_i}{n}$$

2.1.9 الانحراف المعياري:

الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويعتبر من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا في علم الإحصاء، ويستخدم القانون وفق الصورة التالية:

$$S = \sqrt{S^2} = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^{n}(X_i - \overline{X})^2}{n-1}}$$

3.1.9 اختبار T test:

يستخدم هذا النوع للحكم على دلالة الفروق ومعنويتها Signifiance بين متوسطي عينتين مرتبطتين ويعتبر من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا في علم الإحصاء، ويستخدم القانون وفق الصورة التالية:

$$t = \frac{\overline{X_1} - \overline{X_2}}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r\left(\frac{S_1}{\sqrt{n_1}}\right)\left(\frac{S_2}{\sqrt{n_2}}\right)}}$$

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض النتائج:

بهدف الحصول على نتائج موضوعية تم تحليل نتائج الدراسة بطريقة اختبار(t-test) للعينات المرتبطة لملائمته لطبيعة الدراسة لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الإدراك الحس – حركي للأطفال وعلى النحو المبين بالجدول أدناه:

جدول رقم 03: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات المقياس للاختبار القبلي

Std.Deviation انحراف معياري	Mean متوسط حسابي	N	بنود المقياس
1,48838	5,0556	9	الذات الجسمية
1,19896	3,0000	9	المجال والاتجاهات
1,85592	1,7778	9	الاتزان بقدم
1,05409	1,1111	9	الاتزان بأطراف أصابع القدمين
1,05409	1,1111	9	الاتزان مع الوثب بالقدمين للأمام
1,05409	,8889	9	توافق العين والقدم
1,76383	1,1111	9	إدراك الأشكال الفردي
1,09291	,7778	9	إدراك الأشكال المتشابهة
1,09291	1,2222	9	توافق العين واليد

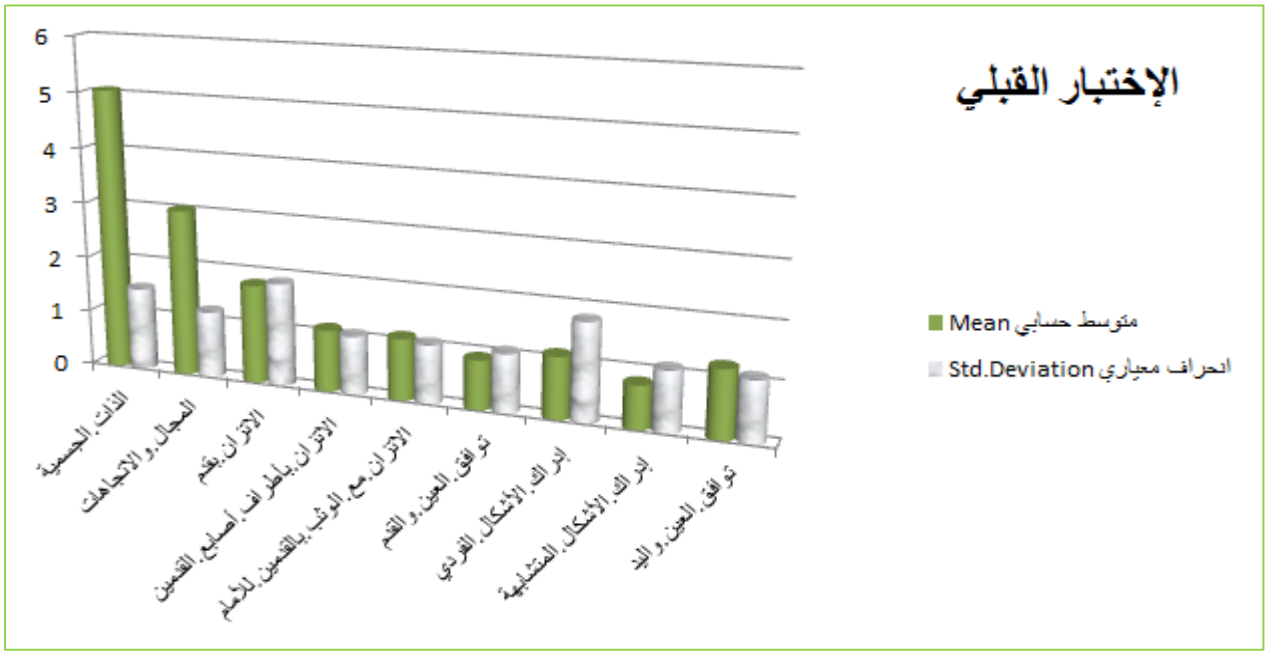

شكل رقم 02: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات المقياس للاختبار القبلي

جدول رقم 04: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات المقياس للاختبار البعدي

بنود المقياس	N	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
الذات الجسمية	9	7,1667	0,79057
المجال والاتجاهات	9	4,3889	0,54645
الاتزان بقدم	9	2,8889	1,76383
الاتزان بأطراف أصابع القدمين	9	1,5556	0,88192
الاتزان مع الوثب بالقدمين للأمام	9	1,5556	0,88192
توافق العين والقدم	9	1,3333	1,00000
إدراك الأشكال الفردي	9	5,0000	0,00000
إدراك الأشكال المتشابهة	9	2,7778	0,66667
توافق العين واليد	9	2,7778	0,44096

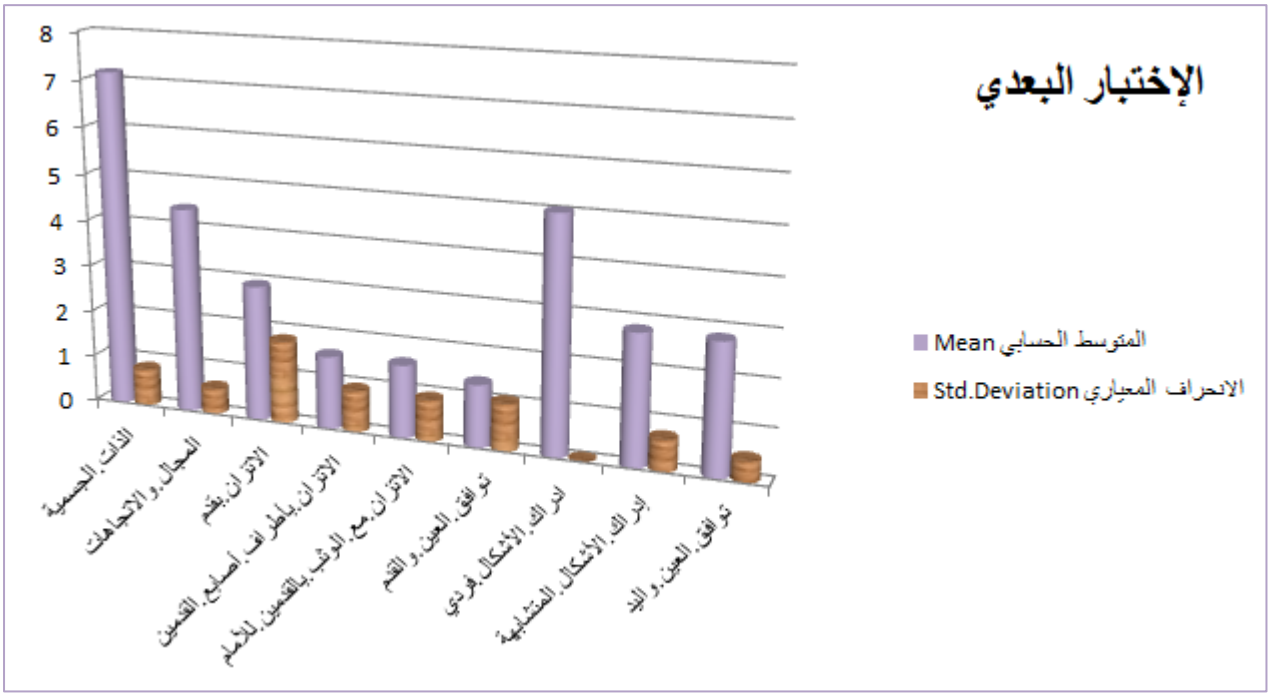

شكل رقم 03: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات المقياس للاختبار البعدي

2. مناقشة النتائج بالفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الجسمي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الجسمي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

جدول رقم 05: يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار إدراك الذات الجسمية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة α=0,05
القبلي	5,06	1,49	6,378	2,306	0,000	درجة الحرية df n−1=8
البعدي	7,17	0,79				

الارتباط الخطي بين الاختبار القبلي والبعدي لإدراك الذات الجسمية: R=0.79% وهو ارتباط قوي.

تحليل النتائج:

عند ملاحظة الجدول الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة والجدولية والقيمة الاحتمالية للاختبارين القبلي والبعدي، نجد أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (7,17) أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (5,06)، بينما الانحراف المعياري للاختبار القبلي (1,49) أكبر من الانحراف المعياري للاختبار البعدي (0,79). وأن T المحسوبة تساوي 6,378 تقع خارج مجال القبول لـ T الجدولية 2,306، وأن القيمة الاحتمالية تساوي 0,000 تحت مستوى الدلالة 0,05 عند درجة الحرية df=8.

الاستنتاج:

بما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0,000؛ فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 . ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الجسمي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق، وهي لصالح القياس البعدي عند درجة حرية 8 وتحت مستوى الدلالة 0,05، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية إدراك الذات الجسمية، والشكل الموالي يبن ذلك:

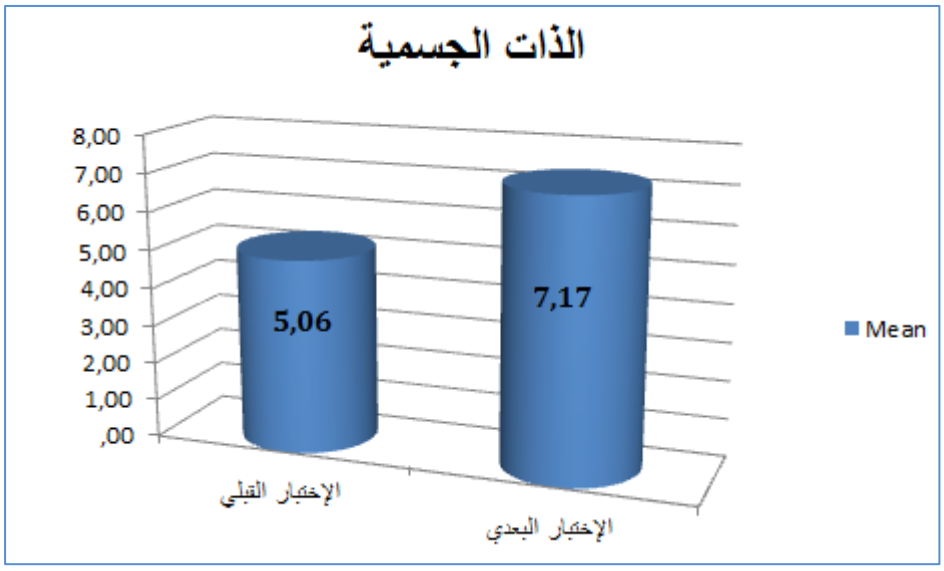

شكل رقم 04: يبين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار إدراك الذات الجسمية

اختبار الفرضية الثانية:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك البصري لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك البصري لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

جدول رقم 06: يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار الإدراك البصري

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة α=0,05
القبلي	4,00	3,20	7,433	2,306	0,000	درجة الحرية df n−1=8
البعدي	11,44	2,13				

الارتباط الخطي بين الاختبار القبلي والبعدي للإدراك البصري: R=0.42% وهو ارتباط ضعيف.

تحليل النتائج:

عند ملاحظة الجدول الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة والجدولية والقيمة الاحتمالية للاختبارين القبلي والبعدي، نجد أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (11,44) أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (4,00)، بينما الانحراف المعياري للاختبار القبلي (3,20) أكبر من الانحراف المعياري للاختبار البعدي (2,13). وأن T المحسوبة تساوي 7,433 تقع خارج مجال القبول لـ T الجدولية 2,306، وأن القيمة الاحتمالية تساوي 0,000 تحت مستوى الدلالة 0,05 عند درجة الحرية df=8.

الاستنتاج:

بما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0,000؛ فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 . ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك البصري لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق، وهي لصالح القياس البعدي عند درجة حرية 8 وتحت مستوى الدلالة 0,05، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الإدراك البصري، والشكل الموالي يبن ذلك:

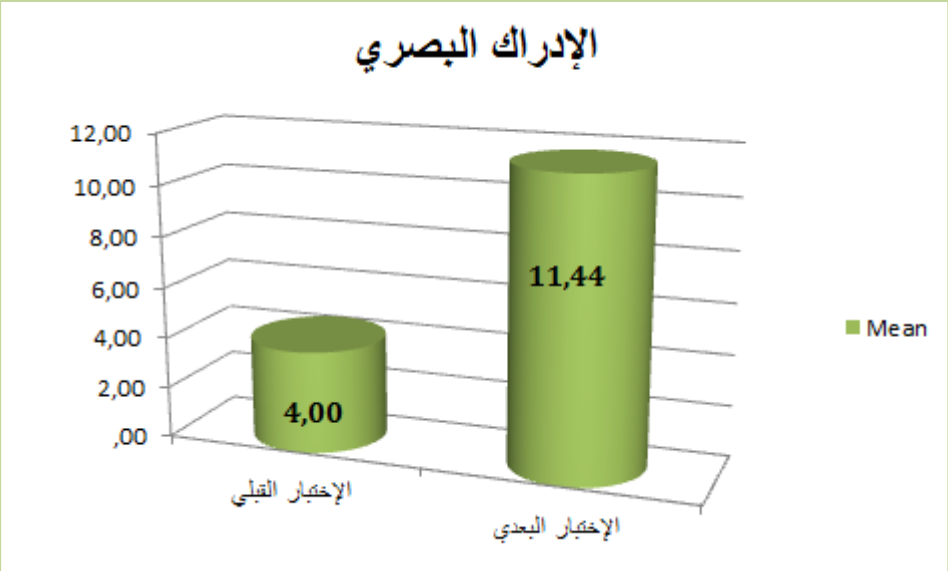

شكل رقم 05: يبين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار الإدراك البصري

اختبار الفرضية الثالثة:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الفراغي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الفراغي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

جدول رقم 07: يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار الإدراك الفراغي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة α=0,05
القبلي	3,00	1,20	4,619	2,306	0,002	درجة الحرية df n−1=8
البعدي	4,33	0,43				

الارتباط الخطي بين الاختبار القبلي والبعدي للإدراك الفراغي: R=0.84% وهو ارتباط قوي

تحليل النتائج:

عند ملاحظة الجدول الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة والجدولية والقيمة الاحتمالية للاختبارين القبلي والبعدي، نجد أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (4,33) أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (3,00)، بينما الانحراف المعياري للاختبار القبلي (1,20) أكبر من الانحراف المعياري للاختبار البعدي (0,43). وأن T المحسوبة تساوي 4,619 تقع خارج مجال القبول لـ T الجدولية 2,306، وأن القيمة الاحتمالية تساوي 0,000 تحت مستوى الدلالة 0,05 عند درجة الحرية df=8.

الاستنتاج:

بما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0,002؛ فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 . ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الفراغي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق، وهي لصالح القياس البعدي عند درجة حرية 8 وتحت مستوى الدلالة 0,05، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الإدراك البصري، والشكل الموالي يبن ذلك:

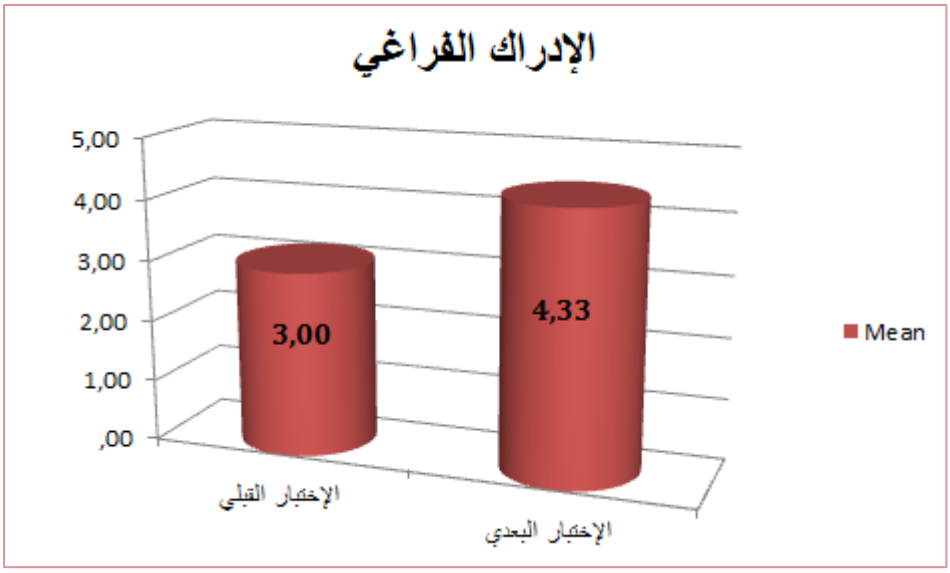

شكل رقم 06: يبين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار الإدراك الفراغي

اختبار الفرضية الرابعة:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية التوازن لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية التوازن لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

جدول رقم 08: يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار التوازن

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة α=0,05
القبلي	4,00	3,61	2,169	2,306	0,062	درجة الحرية df n−1=8
البعدي	6,22	3,53				

الارتباط الخطي بين الاختبار القبلي والبعدي للتوازن: R=0.63% وهو ارتباط متوسط.

تحليل النتائج:

عند ملاحظة الجدول الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة والجدولية والقيمة الاحتمالية للاختبارين القبلي والبعدي، نجد أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (6,22) أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (4,00)، بينما الانحراف المعياري للاختبار القبلي (3,61) أكبر من الانحراف المعياري للاختبار البعدي (3,53). وأن T المحسوبة تساوي 2,169 تقع خارج مجال القبول لـ T الجدولية 2,306، وأن القيمة الاحتمالية تساوي 0,062 تحت مستوى الدلالة 0,05 عند درجة الحرية df=8.

الاستنتاج:

بما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0,062؛ فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 ، ونرفض الفرضية البديلة H_1. ومنه نجد أنفسنا في صعوبة قبول الفرضية الصفرية في مستوى الثقة 95%، إذا يستلزم علينا اختبارها في مستوى الثقة 90% أي احتمالية وجود الخطأ بنسبة 10% بدلا من 5%، وهذا قد يرجع إلى وجود متغيرات مشوشة، ووجود أربع أفراد من العينة لديهم تشوه على مستوى القدم وهذا ما يؤثر سلبا على التوازن لديهم.

حيث تشير T الجدولية إلى 1,860 عند درجة حرية 8 وتحت مستوى الدلالة 0,10، ومنه Tالمحسوبة 2,169 تقع في مجال القبول لـ T الجدولية 1,860 أي أن T المحسوبة>الجدولية؛ فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1. ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية التوازن لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق، وهي لصالح القياس البعدي عند درجة حرية 8 وتحت مستوى الدلالة 0,10، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية التوازن، والشكل الموالي يبن ذلك:

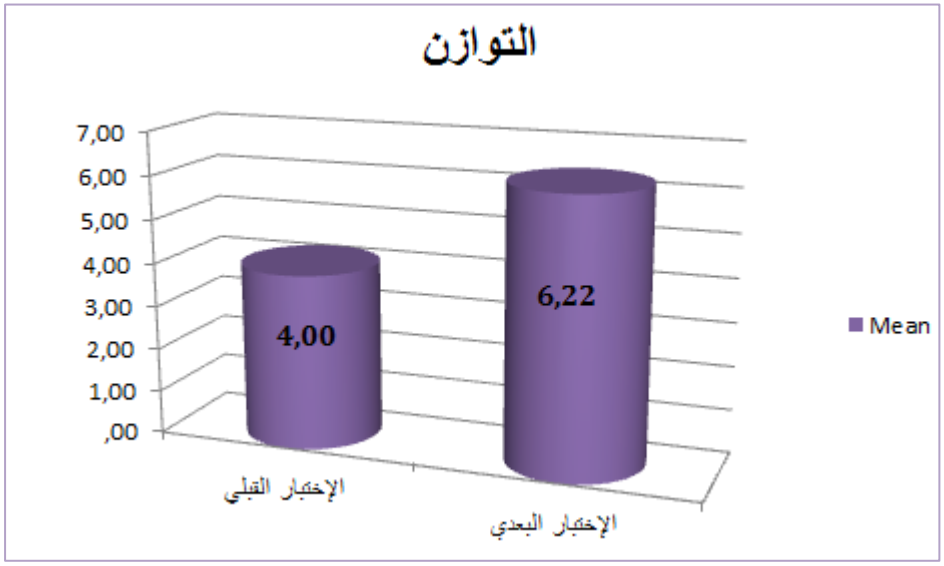

شكل رقم 07: يبين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار التوازن

اختبار الفرضية العامة:

H_0: لا يؤثر البرنامج الحس الحركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية–الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

H_1: للبرنامج الحس الحركي تأثير في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية–الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

جدول رقم 09: يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار القدرات الإدراكية الحسية–الحركية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة α=0,05
القبلي	4,28	2,11	6,565	2,306	0,000	درجة الحرية df n−1=8
البعدي	7,53	2,83				

الارتباط الخطي بين الاختبار القبلي والبعدي القدرات الإدراكية الحسية–الحركية: R=0.30% وهو ارتباط ضعيف.

تحليل النتائج:

عند ملاحظة الجدول الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة والجدولية والقيمة الاحتمالية للاختبارين القبلي والبعدي، نجد أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (7,53) أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (4,28)، بينما الانحراف المعياري للاختبار البعدي (2,83) أكبر من الانحراف المعياري للاختبار القبلي (2,11). وأن T المحسوبة تساوي 6,565 تقع خارج مجال القبول لـ T الجدولية 2,306، وأن القيمة الاحتمالية تساوي 0,000 تحت مستوى الدلالة 0,05 عند درجة الحرية df=8.

الاستنتاج:

بما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0,000؛ فإننا نرفض الفرضية الصفرية العامة H_0، ونقبل الفرضية البديلة العامة H_1. ومنه للبرنامج الحس الحركي تأثير في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية–الحركية لذوي الإعاقة العقلية، وله تأثير إيجابي عند عند درجة حرية 8 وتحت مستوى الدلالة 0,05، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية–الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق، والشكل الموالي يبن ذلك:

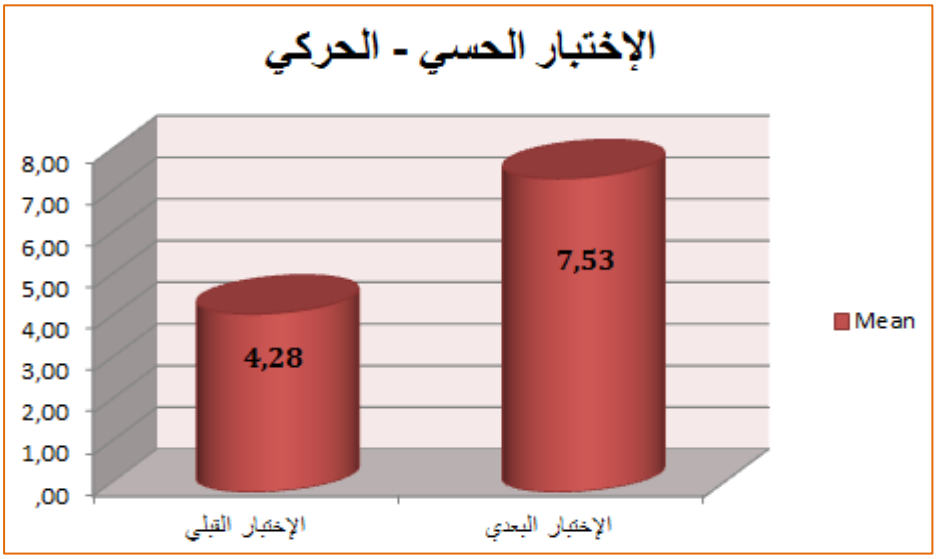

شكل رقم 08: يبين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في الاختبار الحسي–الحركي

الاستنتاج العام

3. الاستنتاج العام:

جدول رقم 10: يبين النتائج العامة بين القياسين القبلي والبعدي للعينة في اختبار القدرات الإدراكية الحسية الحركية

الإدراك	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة T	df	القيمة الإحتمالية	معادلة الانحدار
إدراك الذات الجسمية	القبلي	5,06	1,49	0,79	6,378	8	0,000	Y=5,051+0,418x
	البعدي	7,17	0,79					
الإدراك البصري	القبلي	4,00	3,20	0,42	7,433	8	0,000	Y=10,32+0,28x
	البعدي	11,44	2,13					
الإدراك الفراغي	القبلي	3,00	1,20	0,84	4,619	8	0,002	Y=3,42+0,304x
	البعدي	4,33	0,43					
التوازن	القبلي	4,00	3,61	0,63	2,169	8	0,062	Y=3,761+0615x
	البعدي	6,22	3,53					

يبن الجدول رقم قيمة T المحسوبة وحيث أن جميع القيم الإحتمالية للقدرات الإدراكية الحسية الحركية السابقة كانت أقل من 0,05، ماعدا التوازن الذي قمنا باختباره عند مستوى الدلالة 0,10 كما هو موضح في استنتاج الجدول رقم (08)، وبالتالي ومن خلال النتائج المتحصل عليها سابقا، وما أسفرت عنه من استنتاجات من خلال تبيان أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الجسمي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك البصري لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الإدراك الفراغي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية التوازن الجسمي لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال البرنامج الحسي الحركي المطبق.

توصلنا إلى تحقيق جميع الفرضيات الجزئية الخاصة بدراستنا، مما يستلزم تحقق الفرضية العامة أي أن للبرنامج الحسي الحركي تأثير في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية–الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. ومن خلال الشكل رقم (08) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعض القدرات الحسية الحركية، مما يدل على الفعالية الإيجابية للبرنامج الحسي الحركي المعتمد، من خلال محتوى أنشطته التي تحتوي على برامج وألعاب حسية وحركية في مستوى هذه الفئة من ذوي الإعاقة العقلية، ومنه نستنتج أن للبرنامج الحسي الحركي تأثير إيجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية–الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، كما يمكننا أن نتوقع النتائج مستقبلا لكل إدراك انطلاقا من معادلة الانحدار الموضحة في الجدول رقم 10.

وهذه النتائج ما أكدتها بعض الدراسات، حيث توصلت **عائدة** أستاذة مساعدة في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، في دراستها لأثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية وتحسين الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليا (تخلف متوسط، ذكور، 9–11سنة)، إلى أن الألعاب الحركية تؤثر على الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا، وأنها تنمي تحسن الإدراك الحسي الحركي لديهم. كما لاحظت الأستاذة من خلال نتائج دراستها أن كل الجداول والممثلة في اختبارات الإدراك الحسي الحركي أن هناك فروق حاصلة بين متوسطات الاختبارات القبلية والبعدية للعينتين الضابطة والتجريبية ومن خلال استخدام الدلالة" ت "أن هناك فروق إحصائية بين نتائج الاختبار القبلية والبعدية لعينة الدراسة التجريبية لها دلالة إحصائية ولصالح الاختبارات البعدية، على عكس العينة الضابطة التي تبين أنه لا توجد فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية إذن الألعاب الحركية لها أهمية كبرى وإيجابية في تنمية وتحسين الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا.[1]

[1] حمودي عائدة، أثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية وتحسين الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليًا (تخلف متوسط) ذكور (9–11) سنة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 11، الجزائر، 2014، ص54– 58.

حيث تؤكد **سهير سلامة شاش** على أن اللعب له دور ارتباطي بالقدرات الإدراكية الحسية لدى المتخلفين عقليا.[1]

وكما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات الأخرى:

- **دراسة المفتي:** حيث قامت بدراسة هدفت إلى أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحس–حركية لأطفال ما قبل المدرسة وحسب الجنس، واعتمدت على **مقياس هايود** وكان من أهم نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية القدرات الإدراكية لأطفال المجموعة التجريبية، كما تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على أطفال المجموعة الضابطة في تنمية قدراتهم الإدراكية الحس–حركية بشكل عام وحسب الجنس[2].
- **دراسة عفاف:** والتي هدفت التعرف إلى أثر برنامج تربية حركية على القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وإلى أثر البرامج الرياضية على الإدراك الحس حركي، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للبرنامج المقترح وتطور ملحوظ في القدرات الحس حركية لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.[3]
- **دراسة فاطمة والمفتي:** هدفت إلى دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية الحس–حركية، باستخدام مقياس **هايود** و**دايتون** لرياض الأطفال بعمر (4–5 سنوات) على عينتين متساويتين، حيث طبق على إحداهما مقياس **هايود** للإدراك الحس –حركي، والأخرى طبق عليها مقياس **دايتون** للإدراك الحس حركي، وكان من أهم النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في نمو القدرات الإدراكية الحس –حركية بين الذكور والإناث في مقياس

[1] سهير محمد سلامة شاش، مرجع سبق ذكره، ص41.

[2] المفتي بيرفان عبد الله، أثر استخدام برنامج مقترح تدريبي للتربية الحركية في تنمية القدرات الحس حركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجيستير، جامعة الموصل، العراق، 2000.

[3] مصطفى عفاف عثمان، أثر برنامج تربية حركية مقترح على القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد30، جامعة حلوان، مصر، 2000.

هايود ودايتون، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المقياسين في اختبار الذات الجسمية لصالح مقياس **هايود** ولصالح مقياس **دايتون** في اختبار التوازن.[1]

- **دراسة حسن:** هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحس حركية والسلوك التوافقي للأطفال المعاقين ذهنياً وأقرانهم بمدارس الأسوياء، وتم الاستعانة باختبار **ستانفورد بينيه** لقياس الذكاء ومقياس **دايتون** للإدراك الحس حركي كأدوات لجمع البيانات وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرات الحس حركية المختارة وكذلك في السلوك التوافقي لصالح القياس البعدي.[2]

[1] فاطمة ناصر حسين، بيرفان عبد الله المفتي، دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية الحس الحركية باستخدام مقياس هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات، مجلة التربية الرياضية، المجلد 11، العدد 3، جامعة بغداد، 2002، 239-260.

[2] حسن نجدة لطفي، فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحس حركية والسلوك التوافقي للأطفال المعاقين ذهنيا وأقرانهم بمدارس الأسوياء، أطروحة دكتوراه، جامعة الاسكندرية، مصر، 2002.

خـاتـمـة

خــاتمة:

تعد الإعاقة العقلية من المشكلات العامة التي تعتبر قضية اجتماعية جديرة بالاهتمام في السنوات الأخيرة، وهذه الفئة هم أولئك الأشخاص الذين يكون مستوى قدراتهم البدنية أو الحسية أو الذهنية أو السلوكية أقل من المستوى الشائع في المجتمع، بحيث يستوجب هذا الاختلاف إعداد برامج تربوية وتأهيلية خاصة لاستغلال هذه القدرات وتطويرها إلى أقصى حد ممكن.

كما أن تعلم المهارات الحركية الأساسية تساعد في نمو العمليات الإدراكية الحسية الحركية، والتعلم الحس حركي، حيث تتم من خلال برامج التربية الرياضية تخاطب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال ومرحلة التعليم الموالية. وهذا ما يساعد الطفل على اكتساب التوافق الأولي لإدراكه لجسمه وذاته وما يحيط به في مجتمعه وبيئته.

كما أن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة، وهي مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل وتطويره، وبما أن الحركة تشكل للإنسان ظاهرة واضحة وحلقة مهمة ومتممة لتطوره في أنماط سلوكه والمتمثلة في التغيرات التي تطرأ على شخصيته، لذلك لم تقتصر التربية الحركية على الأطفال غير المعاقين بل تعدت ذلك لتكون وسيلة لتحسين القدرات البدنية والصحية العامة لدى المعاقين ذهنياً إذ يعد المعاقون ذهنياً واحدة من الفئات الرئيسية لذوي الإعاقات، فمن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والتي أشارت نتائج العديد منها أن لبرامج الأنشطة الحركية المعدلة في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم أو القابلين للتدريب، وفي تحسين أدائهم وسلوكهم الحركي، وتكيفهم العام ونموهم الحركي العضلي وتوافقهم الحس حركي، كما تسهم هذه البرامج في تحسين مفهوم الذات، وفي بعض جوانب السلوك التوافقي لديهم.

وانطلاقا من ضرورة العناية بهذه الفئة جعلتنا نفكر كباحثين في إتاحة الفرصة لهؤلاء المعاقين عقليا من أجل مساعدتهم لتنمية بعض قدراتهم الحسية والحركية مراعين في ذلك السبل والوسائل والبرامج العلمية المكيفة من أجلهم، وما هذه الدراسة الميدانية إلا عملا في هذا الصدد وفي هذا التوجه النبيل خدمة وإثراء علميا في هذا المجال لطالما احتاج إلى الدعم المادي والمعنوي الواجب عمله، كما أن اختيارنا لهذا الموضوع المتعلق بالقدرات الإدراكية الحسية

الحركية والنتائج التي توصلنا إليها ما هي إلا دليل على الاهتمام في تحسين قدراتهم وسلوكياتهم وانفعالاتهم مراعين في ذلك الدور الايجابي في الممارسة الرياضية والألعاب الرياضية في التعلم الحركي، كون أن الممارسة الرياضية واللعب أمر محبب لدى الأطفال من خلاله يكتسبون معارف وخبرات وتجارب، حيث اتخذته التربية الحديثة أسلوباً لتربية الأطفال المعاقين ذهنياً وتعليمهم، وذلك لأن اللعب والنشاط الحركي يشعر الطفل بالسعادة والرغبة والاستمرار في العطاء، فهو يعد من أهم الوسائل والأساليب في تربية الجسم، وتدريب الإدراك الحركي من خلال تدريب الحواس، لذا أصبح بمقدور المعاقين ذهنياً أن يمارسوا الأنشطة الرياضية المختلفة المشروطة بتناسب الأهداف مع قدراتهم الحركية والعقلية والبدنية، وهذا ما يساعدهم على تحقيق النمو النفسي والاجتماعي حتى يتقبلوا إعاقتهم ويتعايشوا معها وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في قضاء بعض متطلباتهم حتى لا يكونوا عبئاً على المجتمع بل ليشاركه في تقدمه.

وعلى هذا المنوال أملنا من الباحثين مواصلة المجهودات في بناء برامج مكيفة ومعدلة لهذه الفئة المحرومة قصد تعليمهم المهارات الأساسية التي تساعدهم على دمجهم وفك عزلتهم لكي يكون بإمكانهم الاعتماد على أنفسهم في هذه الحياة.

الاقتراحات

الاقتراحـــات:

في ضوء ما استخلصته من هذه الدراسة من نتائج، أقترح على الباحثين ما يلي:

- ضرورة أن تتضمن دروس التربية الرياضية والحركية لذوي الإعاقة العقلية على الألعاب والمهارات الأساسية الحسية الحركية المبنية على الأسس العلمية لتنمية القدرات الإدراكية الحركية.
- التنويع في أساليب إعطاء دروس التربية الرياضية والحركية لأطفال لذوي الإعاقة العقلية، مما يبعث المرح والسرور وحب المشاركة في الأنشطة الحركية.
- نقذ هذا البرنامج المعتمد في هذه الدراسة، وذلك بإعادة تطبيقه في بيئة أخرى لدى فئة ذوي الإعاقة العقلية لضمان مدى فاعليته أكثر.
- التوصية للمراكز النفسية البيداغوجية ومراكز التربية الخاصة بالاستعانة بهذا البرنامج التعليمي لتطبيقه، أو بناء برامج تعليمية حسية حركية مشابهة لما لها من دور كبير في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية انطلاقا من ايجابية النتائج المتحصل عليها.
- العمل على اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المرتبطة بالقدرات الإدراكية الحسية الحركية على الأطفال المعاقين ذهنياً من الفئات المختلفة.
- إعادة نفس هذه الدراسة على فئة الإعاقة العقلية في مركز آخر.
- إعادة نفس هذه الدراسة على فئة إعاقة التوحد.
- إجراء دراسة حول أثر برنامج تربية حركية في تمنية بعض المهارات الحسية الأساسية لدى فئة الإعاقة العقلية.
- إجراء دراسة حول أثر برنامج تربية حركية في تمنية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى فئة الإعاقة العقلية.
- بناء بطارية اختبار لتنمية بعض القدرات الإدراكية لدى فئة الإعاقة العقلية.
- تصميم برنامج مقترح للمهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة والألعاب الحركية البسيطة التي تتناسب مع العمر العقلي لتحسين الكفاءة الحسية الحركية فئة الإعاقة العقلية.

قائمة

المصادر والمراجع

I. المصادر

القرآن الكريم:

1. سورة آل عمران، آية 73.
2. سورة الرحمن، آية 60.

II. الكتب

أ. الكتب العربية:

1. إبراهيم عباس الزهيري، تربية المتخلفين عقليا، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 199.
2. أبو العلا احمد عبد الفتاح، التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
3. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، ابراهيم شعلان، فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم، دار الفكر العربي، 1994.
4. أحلام عبد الغفار، تربية المتخلفين عقليا، دار الفجر، القاهرة، 2003.
5. احمد زكي، علم النفس التربوي، مطابع الدجوى، القاهرة، 1972.
6. اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2000.
7. أسامة كامل راتب، النمو الحركي (الطفولة- المراهقة)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
8. أشرف محمد عبد الغني، مخاوف الأطفال المعاقين عقليا، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، الإسكندرية، 2000.
9. ألين وديع فرج، الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1994.
10. أمال عبد السميع أباضة، اضطرابات التواصل وعلاجها، دار الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 2003.
11. أميرة طه بخش، المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف عقليا، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2000.
12. بهاء الدين سلامة، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
13. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1978.
14. حسن الحارث عبد الحميد، اللغة السيكولوجية في العمارة المخل في علم النفس المعماري، دار صفحات للدراسات والنشر، ط1، دمشق، 2006.
15. خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، الإعاقة العقلية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005.
16. ديوبولد ب فاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، القاهرة، 1994.
17. راتب أسامة كامل، النمو الحركي: مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، 1999.
18. رمضان محمد القذافي، سيكولوجية الإعاقة، دار الجبل، بيروت، 1993.
19. الروبي عمر سليمان، القدرات الادراكية – الحركية للطفل النظريات والقياس، دار الفكر العربي، القاهرة. 1995.
20. ريسان خريبط مجيد، التدريب الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988.
21. زينب محمود شقير، سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، الخصائص، صعوبات التعلم ،التعليم ، البرامج ، التأهيل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1999.
22. سامي عبد القوي علي، علم النفس الفسيولوجي دراسة في تفسير السلوك الإنساني، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1995.
23. سعد جلال، محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، مصر، 1982.
24. سعد عبد الرحمن، فائقة علي أحمد، الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
25. سهير أحمد كامل، التوجيه والارشاد النفسي، دار الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2002.

26. سهير محمد سلامة شاش، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، دار القاهرة للكتاب، مصر، 2001.
27. سيلد بيتر، ترجمة كمال زاخر لطيف، مقدمة في دراما الطفل، مشاة المعارف جلال حزي وشركاءه، الاسكندرية، 1981.
28. صالح قاسم حسين، سيكولوجية اللون والشكل، مؤسسة الرياض للطباعة العامة الكويت، 1982.
29. طارق عبد الرؤوف، ربيع عبد الرؤوف، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين ذهنيا)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2006.
30. عبد الرحمن عيسوي، الإسلام والعلاج النفسي الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1996.
31. عبد الستار جاسم النعيمي، عايدة علي حسين، الجمباز المعاصر للبنات، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1991.
32. عبد الستار جبار الضمد، فسيولوجيا العمليات العضلية في الرياضة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002.
33. عبد السلام عبد الغفار، يوسف الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996.
34. عبد العزيز السيد الشخص، الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، مكتبة الطبري، القاهرة، 2007.
35. عبد الله عسكر، الاضطرابات النفسية لمراهقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005.
36. عبد المجيد منصور وآخرون، علم النفس التربوي: علم النفس و الأهداف التربوية ...، مكتبة العبيكان، ط4، السعودية، 2001.
37. عبد المنعم سليمان برهم، موسوعة التمرينات البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1989.
38. عثمان محمد لبيب، الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة تعريفها تصنيفها أعراضها تشخيصها أسبابها والتدخل العلاجي، المجلس المصري للطفولة والتنمية، ط1، القاهرة، 2002.
39. عصام نور سرية، سيكولوجية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.
40. علي سلوم جواد، الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، 2004.
41. فاروق الروسان، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998.
42. فاروق الروسان، مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2003.
43. فيولت فؤاد ابراهيم، مدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005.
44. قبس ناجي، بسطيوسي أحمد، الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة الجامعة، بغداد، 1984.
45. كمال مرسي، مرجع في علم التخلف العقلي، دار القلم، الكويت، 1996.
46. لندا دافيدوف، التعلم وعملياته الأساسية التفكير– اللغة– التوافق، ترجمة سيد الطواب ومحمد عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، القاهرة، 2000.
47. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1962.
48. محمد محروس الشناوي، التخلف العقلي الأسباب التشخيص والعلاج، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.
49. محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن، العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.

50. محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1995.
51. مروان عبد المجيد ابراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر، ط1، الاردن،2002.
52. مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1993.
53. نار فهمي الزيود، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، دار الفكر، عمان، 2000.
54. ناهدة الدليمي، أساسيات في التعلم الحركي، دار الضياء للطباعة، ط1، النجف الاشرف، 2008.
55. نبيه إبراهيم إسماعيل، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2006.
56. نجوى غراب، مدى فاعلية برنامج قصدوي تربوي على السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1999.
57. نوال مهدي العبيدي، فاطمة عبد المالكي، علم التدريب الرياضي، ، دار الأمم للطباعة والاستنساخ، بغداد 2008.
58. هاشم جاسم السامرائي، المدخل في علم النفس، مكتبة الشرق الجديد، ط3، بغداد، 1990.
59. وجيه محجوب، أحمد بدري، أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الموصل، 2002.
60. وجيه محجوب، أحمد بدري، أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الموصل، 2002.
61. وديع ياسين، ياسين طه محمد، الإعداد البدني للنساء، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1986.
62. يوسف القريوتي وآخرون، المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، ط2، دبي، 2001.

ب. الكتب الأجنبية:

1. Barbra Furneaux, the special child, Great Britain Benguin Education Special, 1969
2. Forst, Rueben B; *Physical Concepts Applied to Physical Education and Coaching*, Wester, Publishing co, California, 1977.
3. Heword, W.L & Orlansky. M.D exceptional children. An introductory surveys of special education, (ed. 4) New York, Marril an impairment of Mocmillan publishing company 1992.
4. Jerome Bruner & other, Mental Retardation, Great Britain, open book ,1979.
5. Lefort, James, S. ET, al social interaction skills children with Autism A script fading procedure for Beginning Readers. Journal of Applied. Analysis. Vol. 31. 2006

III. المذكرات والرسائل الجامعية:

1. أحمد عبد الرحمن رجا المسالمة، أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير الادراك الحس حركي وعلاقته بالمستوى المهاري لكرة اليد على لاعبي المنتخب الوطني للشباب، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2000.
2. بيرفان عبد الله المفتي ، أثر استخدام برنامج مقترح تدريبي للتربية الحركية في تنمية القدرات الحس حركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجيستير، جامعة الموصل، العراق، 2000.
3. حسن نجدة لطفي، فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحس حركية والسلوك التوافقي للأطفال المعاقين ذهنيا وأقرانهم بمدارس الأسوياء، أطروحة دكتوراه، جامعة الاسكندرية، مصر، 2002.
4. خالد محمد رمضان، فعالية برنامج تدريبي بنظامي الدمج والعزل في تعديل اضطرابات النطق وأثره على تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين عقليا، أطروحة دكتوراه، كلية التربية جامعة بني سويف، 2008.
5. عمر عادل سعيد الراوي، أثر تنمية بعض ات الادراك الحس – حركي على تعلم سباحة الصدر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 1998.

6. لؤي غانم الصميدعي وآخرون، التوافق العضلي العصبي وعلاقته بدقة ضرب الإرسال التنس بالكرة الطائرة، رسالة ماجيستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العراق، 2002.
7. المفتي بيريفان عبد الله محمد سعيد، أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الادراكية الحس – حركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2002.

IV. المجلات والجرائد:

1. جمعية ادراك، دليل الصعوبات التعلمية والنفسيّة الشائعة في المدارس العوارض والحلول، المركز التربوي للبحوث والانماء، لبنان.
2. حمودي عائدة، أثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية وتحسين الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليًا (تخلف متوسط) ذكور (9–11) سنة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 11، الجزائر، 2014.
3. سهير أكرم ابراهيم، سراب أكرم لطف الله، تأثير برنامج اللعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك الحس – حركي لرياض الأطفال بعمر (5–6) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 07، العدد 4، جامعة بغداد، 2014.
4. فاطمة ناصر حسين، بيرفان عبد الله المفتي، دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية الحس الحركية باستخدام مقياس هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر (4–5) سنوات، مجلة التربية الرياضية، المجلد 11، العدد 3، جامعة بغداد، العراق، 2002.
5. مصطفى عفاف عثمان، أثر برنامج تربية حركية مقترح على القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد30، جامعة حلوان، مصر، 2000.
6. منظمة الصحة العالمية، المراجعة العاشرة للتصنيف الدولى للأمراض ICD–10 تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية، الأوصاف الإكلينيكية والدلائل الإرشادية التشخيصية 1999، ترجمة وحدة الطب النفسي، جامعة عين شمس، المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية 2003.
7. مهند جبران موسى وآخرون، فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا، المجلد41، العدد2، 2014.

V. الندوات والمؤتمرات:

1. رمزية الغريب، البناء النفسي للمعوق وتوافقه النفسي والاجتماعي "ندوة الطفل المعوق"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. 1982.
2. عزت السيد السبكي، الأمراض والإعاقة، بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومي السابع لاتحاد رعاية الفئات الخاصة، المجلد الثامن في الفترة من 8–10 ديسمبر 1998.
3. محمود ابراهيم وجيه، أهمية مرحلة الطفولة في التعلم، وقائع المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، الاسكندرية، 1980.
4. هيلار وبيني، الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، مجلدات البحوث، المجلد الرابع لبحوث المؤتمر العلمي الثالث 2000.

الملاحق

الملحق (01): قائمة الأطفال المفحوصين

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ الازدياد	الملاحظة
01	يوسف ب	11/06/1985	عينة استطلاعية
02	هاجر ع	23/02/1994	عينة استطلاعية
03	فتيحة ب	23/10/1982	عينة استطلاعية
04	بية أ	06/07/2002	عينة استطلاعية
05	عبد الرحمان د	28/06/1986	عينة استطلاعية
06	صالح ت	11/05/1990	عينة استطلاعية
07	فضيلة د	07/07/1982	عينة استطلاعية
08	صلاح الدين أ	01/11/2002	عينة دراسة
09	نجاة خ	24/08/1997	عينة دراسة
10	زهير ب	05/11/1980	عينة دراسة
11	رابح ب	22/02/1983	عينة دراسة
12	فريال ب	13/12/2003	عينة دراسة
13	عبد السلام ع	31/05/1990	عينة دراسة
14	اسماعيل ب	13/07/1975	عينة دراسة
15	نعيمة ق	18/02/2000	عينة دراسة
16	فضيلة ب	28/02/1990	عينة دراسة
17	رضا ع	03/07/1988	مستبعد من الدراسة
18	يونس ك	20/03/1993	مستبعد من الدراسة
19	حمزة ل	03/07/1991	مستبعد من الدراسة
20	مريامة خ	03/03/1997	مستبعدة من الدراسة
21	سامية ك	03/02/2001	مستبعدة من الدراسة

الملحق (02): اختبار دايتون

مقياس الإدراك الحس – حركي (دايتون) للأطفال بعمر (4–5) سنوات:[1]

Dayton-Sensory-motor Awareness Scale

الاسم: الجنس:

تاريخ الميلاد: الروضة :

تاريخ الاختبار:

1. الذات الجسمية : (نصف درجة لكل إجابة صحيحة وأقصى درجة (9) درجات) يطلب من الطفل لمس أجزاء جسمه التالية حسب نداء المدرس. الرأس ( ) الكعبان ( ) الإذنان ( ) المعدة ( )المرفقان ( ) أصابع القدم ( ) الأنف ( ) الرجلان ( ) الذقن ( ) الظهر ( ) العينان ( ) القدمان ( ) الفم ( ) الوسط ( ) الرسغان ( ) الصدر ( ) أصابع اليد ( ) الكتفان ( ) .
2. المجال والاتجاهات: الدرجة (نصف درجة لكل اتجاه صحيح أقصى درجة (5) درجات).

أ- يطلب من الطفل الإشارة إلى الاتجاهات التالية فتقول المعلمة أشر إلى:-

الأمام		الخلف		الأعلى		الأسفل		الجانب	

ب- يوضع مكعب على منضدة ويطلب من الطفل وضعه:-

تحت المنضدة		أعلى المنضدة		يمين المنضدة		يسار المنضدة		بين مساند المنضدة	

3. الاتزان : الدرجة/ يمنح الطفل درجتين لكل قدم إذا أدى الاختبار وصفر إذا لم يؤدي الاختبار ، أقصى درجة (4 درجات) .

يقف الطفل على قدم واحدة والعينان مغلقتان لمدة (5ثوان) مع نشر الذراعين للجانب مع تبادل القدمين (مرة على قدم اليمين، مرة على قدم اليسار).

قدم اليمين		قدم اليسار	

4. الاتزان : يمنح الطفل درجتين إذا أدى الاختبار ، وصفر إذا لم يؤدي الاختبار (يقف الطفل على أطراف أصابع القدمين لمدة (8 ثوان) .

5. الاتزان : يمنح الطفل درجتين إذا أحتفظ بالقدمين معاً أثناء الوثب ن ثب الطفل بالقدمين معاً للأمام عالياً .

[1] سهير أكرم ابراهيم، سراب أكرم لطف الله، تأثير برنامج اللعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك الحس – حركي لرياض الأطفال بعمر (5–6) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 07، العدد 4، جامعة بغداد، 2014، ص 179–181.

6. الإيقاع والتحكم العصبي العضلي : الدرجة / (يمنح الطفل درجتان إذ أدى الاختبار وصفر إذا لم يؤدي الاختبار، أقصى درجة (4 درجات).

يطلب من الطفل الحجل على قدم واحدة ست مرات متتالية (بقدم اليمين ذهاباً والعودة بقدم اليسار).

قدم اليمين		قدم اليسار	

7. الزحلقة للأمام :أثناء المشي الاعتيادي لمسافة (7م) يؤدي الطفل زحلقة صغيرة في كل خطوة اعتيادية للأمام (يمنح الطفل درجتين إذا أدى الاختبار وصفر إذا لم يؤدي الاختبار).

8. الزحلقة للجانب : أثناء المشي للجانب يؤدي زحلقة صغيرة في كل خطوة اعتيادية وحسب نداء المعلم ويمنح الطفل درجتين إذا أدى الاختبار وصفر إذا لم يؤدي الاختبار.

9. الزحلقة للخلف :يؤدي الطفل زحلقة أثناء المشي الاعتيادي للخلف ولمسافة (7م) (يمنح الطفل درجتين إذا أدى الاختبار وصفر إذا لم يؤدي الاختبار).

10. التحكم العضلي الدقيق : يمنح الطفل (درجتين) في حالة اللف الكامل للورق و(درجة) في حالة لف جزء من الورقة ولا يحصل على درجات إذا احتاج إلى مساعدة أو غير ذلك حيث يلتقط الطفل (الجريدة أو الورقة) من على الأرض بيد واحدة والأخرى خلف ظهره ثم يحاول لف الجريدة أو الورقة بيده وهو في هذا الوضع .

11. توافق العين والقدم : يمنح الطفل (درجتين) إذا أدى الاختبار و(صفر) إذا لم يؤدي الاختبار(شريط قياس بطول 2م) توضع علامة طباشير بواسطة طباشير على الأرض في نهاية الشريط ، يمشي الطفل بخطوات متقاطعة مع الوثب عالياً بقدم واحدة فوق العلامة في آخر خطوة .

12. إدراك الأشكال : يمنح الطفل (درجة) إذا أشر إلى الدائرة و(درجتين) إذا أشر لكل من المربع أو المثلث .(يطلب من الطفل التعرف على الشكل المرسوم عن طريق الإشارة إلى الشكل الذي يمثل نداء المعلم) فيقول أشر إلى الدائرة أو المربع أو المثلث.

الدائرة		المربع		المثلث	

13. إدراك الأشكال : يمنح الطفل (درجة) لكل اختبار صحيح بين الشكلين، يستخدم الطفل قطعة ورق مرسوم عليها دوائر ومربعات ومثلثات متقاربة في المسافة بينهما دائرتان متشابهتان تماماً وبعيدتان عن بعضهما البعض، يطلب من الطفل التأشير بين الأشكال المتشابهة مع بعضهما البعض .

الدائرة		المربع		المثلث	

14. التمييز السمعي : يمنح الطفل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

(يطلب من الطفل أن يواجهك بظهره، يقوم المعلم بنقر ثلاث مرات على منضدة كل مرة ينقر بشكل يختلف عن المرة السابقة ويطلب من الطفل أن يقلده.

نقرتان		3 نقرات		4 نقرات	

15. توافق العين واليد: لوحة توجد فيها ثلاث ثقوب، أقطارها كالتالي (2سم)، (1.75سم)، (1.50 سم)، ويطلب من الطفل وضع إصبعه فيها دون لمس حوافها .

الدرجة / يمنح الطفل درجة لكل محاولة صحيحة (أقصى درجة 3 درجات) .

2 سم		1.75 سم		1.50 سم	

الملحق (03) البرنامج الحسي-الحركي

الإدراك	الهدف من النشاط	الأنشطة والتمارين
إدراك الذات الجسمية	التعرف على أجزاء الجسم وعلى تسميها ودور بعض منها	عرض صور لأجزاء الجسم وتوضيح كل جزء وتسميته.
		وضع دمية فوق الطاولة ويطلب من الطفل توضيح الجزء في الدمية بعد ملاحظة الصورة
		نفس النشاط السابق يطلب منه ذكر تسمية كل جزء وتصحيحه إذا أخطأ (تكرار العملية للترسيخ).
		تحضير صورتين لجزء من الجسم إحداهما ناقصة يطلب من الطفل تحديد الجزء الناقص.
		صنع أجزاء جسم الإنسان بالورق، ويطلب من الأطفال تركيب هذه الأجزاء للحصول على جسم كامل.
		تحضير مجموعة من البالونات يطلب من الطفل ضربها بمختلف أجزاء الجسم الممكنة.
		من وضعية الوقوف يطلب من كل طفل لمس جزء معين.
الإدراك البصري	تنمية الإدراك البصري	تحضير مجموعة من الأشكال ويطلب من الطفل أن يحدد الأشكال المتشابهة.
		تحضير مجموعة من الأشكال بها ثقوب يطلب من الطفل تمرير حبل من خلالها وتجميع الأشكال المتشابهة حزمة واحدة.
		تحضير صورتين متشابهتين يتم تقطيع إحداهما إلى أربع ويطلب منه تركيبها وفق الأخرى
		تحضير صورتين متشابهتين إحداهما ناقصة يطلب من الطفل تحديد الجزء الناقص.
	تنمية توافق العين واليد	دحرجة كرة على بساط القاعة، ثم دحرجتها على مسار معين، ثم إضافة عراقيل للمسار
		تعليق كرة صغيرة الحجم في وسط القاعة بحيث يوجد فراغ واسع حول الكرة يطلب منه ضربها بيده.
		جمع الكرات الصغيرة ووضعها في السلة ثم إعادة اللعبة مع تجميعها وفق اللون
		وقوف كل طفل على حدى يطلب منه تبادل كرة صغيرة من يد لأخرى
		وقوف طفلين متقابلين يتم تبادل الكرة بينهما باستعمال اليدين
		تصويب الكرات نحو إطار مرسوم أو نحو سلة
	تنمية توافق العين والرجل	يلعب لعبة التنقل بين الأطواق، ثم القفز على حواجز صغيرة
		يسير الطفل على خط مستقيم مرسوم على الأرض به كرات حيث يحاول تخطي الكرة بالقفز فوقها
		نفس النشاط السابق على خط متعرج
		وقوف كل طفل على حدى يطلب منه تبادل كرة صغيرة من رجل لأخرى
		وقوف طفلين متقابلين يتم تبادل الكرة بينهما بتناوب الرجلين
		حمل إناء مملوء بالماء مع المشي محاولا عدم تدفقه (نشاط تحصيلي)

الملحق (03) البرنامج الحسي-الحركي

الإدراك الفراغي	التعرف على الاتجاهات والمجالات	وقوف المربي حسب وقوف الأطفال ويردد الاتجاهات مع تحديده باليد
		وقوف الأطفال في خط مستقيم يقوم المربي بالسير في مختلف الاتجاهات ويقلده الأطفال
		نفس النشاط السابق يقف المربي يأمرهم بالاتجاه باليد بدلا من السير معهم
		رسم دائرة ومربع ومثلث على الأرض بحجم كبير يطلب من الطفل السير وفق حدود كل شكل
		انتشار الأطفال في القاعة ينادي المربي باتجاه معين فينفذه الأطفال
		طلب من الطفل المرور تحت خيط ممدود أو فوق لوحة خشبية ليدرك الأعلى والأسفل
		طلب من الطفل المرور بجانب زميله وهو واقف ليدرك اليمين واليسار
		يقف الطفل أمام مكتب ويطلب منه وضع جسم معين وفق ما نادى به المربي
التوازن	تنمية التوازن من الثبات ومن الحركة	الوقوف مع رفع الذراعان للأعلى والثبات عاليا ثم للجانب ثم للأمام
		الوقوف مع رفع الذراعان للأعلى والثبات ثم التناوب في رفع الركبتين
		نفس النشاط السابق مع تغيير جهة النظر
		المشي للأمام لمسافة معينة مع غلق العينين
		المشي للأمام مع مسك ملعقة بالأسنان فيها كرية محاولا عدم اسقاطها
		المشي بخطوات متقطعة بحيث يلامس كعب القدم الأولى بطرف أصابع القدم الثانية
		يقف الطفل فوق كرسي لمدة ثم يحاول رفع الرجل إلى حد قدرته مع مراقبته لمنعه من السقوط
		يمشي الطفل على لوحة خشبية مرفوعة من الأرض مع مراقبته لمنعه من السقوط
		القفز بالقدمين معا نحو الأمام، ثم بقدم واحدة.

ملخص الدراسة

1-عنوان الدراسة: أثر برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى أطفال الإعاقة العقلية المتوسطة القابلين للتدريب.

2-الإشكالية العامة: هل للبرنامج الحسي الحركي أثر في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى أطفال الإعاقة العقلية المتوسطة والقابلين للتدريب.

3-الفرضية العامة: للبرنامج الحسي الحركي أثر في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى أطفال الإعاقة العقلية المتوسطة والقابلين للتدريب.

4-أهداف الدراسة:

- ✓ محاولة البحث حول تأثير البرنامج الحس الحركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية-الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.
- ✓ محاولة تقييم مستوى هذه الفئة وإبراز دور التربية الحركية في معالجة المشاكل الصحية والبدنية و... لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عموما وذوي الإعاقة العقلية خصوصا.
- ✓ محاولة اكتشاف ميول ورغبات ذوي الإعاقة العقلية وتحفيزهم نحو ممارسة الأنشطة الحركية.
- ✓ محاولة اكتساب خبرة معرفية ميدانية حول ما تعاني منه هذه الفئة من مشاكل من خلال الاحتكاك بهم.
- ✓ محاولة تعميم الفائدة في ميدان البحث العلمي والارتقاء به في معهدنا والاستفادة من نتائجه.

5-منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة للاختبار القبلي والبعدي لملائمته لمشكلة البحث.

6-عينة الدراسة: عينة قصدية لتسعة أطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

7-مجالات الدراسة:

- ✓ **المجال البشري:** أطفال الإعاقة العقلية لدائرة بريان.
- ✓ **المجال المكاني:** المركز النفسي البيداغوجي السعادة بريان، ولاية غرداية.
- ✓ **المجال الزماني:** امتد من يوم الاثنين 14 مارس 2016 إلى يوم الاثنين 02 ماي 2016.

8-أدوات الدراسة: برنامج حسي حركي، مقياس الإدراك الحس الحركي (دايتون) للأطفال بعمر (4-5) سنوات.

9-أهم النتائج المتوصل إليها:

- ✓ للبرنامج الحسي الحركي تأثير إيجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية-الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.
- ✓ الألعاب الحركية تؤثر على الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا، وتنمي تحسن الإدراك الحسي الحركي لديهم.
- ✓ أن اللعب له دور ارتباطي بالقدرات الإدراكية الحسية لدى المتخلفين عقليا.
- ✓ يمكن مشاركة الأطفال المعاقين عقليا في النشاط الحركي والاستجابة مع البرنامج المستخدم في هذه الدراسة رغم الإعاقة المصاحبة لهم، على عكس ممن لديهم شلل حركي حيث يصعب عليهم تكيفه.